يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל - אתיחאד AL-ITTIHAD המחיר 60 אגורות الثمن ٦٠ اغورا

الثلاثاء

١٩/٦/٧٣، ١٨ جمادى الاولى ١٣٩٣ عدد ٣٠/١١ 19.6.73 / VOL 11/30

تاميم النفط الليبي يوجـــع ..

واشنطن ـ اثار قرار الرئيس الليبي ، معمر القـذافي بتاميم موجودات شركة النفط الاميركيـة « باتكر هانط » العاملة في ليبيا ، هياجا متزايدا بين شركات النفـــط الاحتكارية ، التي آلمتها صفقة التاميم ، وتتخوف مـــن خطوات أقسى منها ، قد يتبعها . وعبر عن هذا الهياج مقال رئيسي نشرته الصحيفة الاميركية « واشنطن بوست » يـوم الخميس الماضي ، ودعت فيه الحكومة الاميركية الى توجيـه « لطمة رنانة » ـ على حد تعبيرها ـ للرئيس القذافي . وفي ولاية « دالاس » في الولايات المتحدة اعلن ناطق بأسم الشركه المؤممة ان شركته ستطالب بتعويض كامل عن ممتلكاتهـا ، وأشار ـ مهددا ـ الى احتمال اتخاذ اجراءات ضد نـاقلات النفط التي تنقل النفط من الآبار المؤممة .

موجة غـلاء لم تشهدها اسرائيل من قبل !

القدس ـ كل الدلائل تشير الى انه اذا استمر الغلاء على وتيرته الحالية فان ارتفاع الاسعار هذه السنة سيبلغ حدا لم تشهده البلاد منذ بداية الخمسينات : هذا هو مجمل تقرير نشرته دائرة الاحصاء المركزية في نهاية الاسبوع وجاء فيه ان زيادة الاسعار ، خلال الاشهر الخمسة الاولى من السنة ، بلغت ١١٪ بينما كان الوزير سبير قد توقع ان لا تزيد ، خلال السنة كلها ، على ١٠٪ . وجاء في التقرير ان الارتفاع في جدول الغلاء للمستهلك ، خلال شهر ايار الماضي، بلغ ١٤٤٪ في حين كان المسؤولون قد توقعوا « هدوءا » في الاسعار بعد الغلاء الفاحش في نيسان الماضي . والارتفاع في الاسعار شمل المواد الغذائية والالبسة والخدمات الصحية والادوات المنزلية والمساكن وغيرها .

بدأ لقاء القمة وارتفعت حمى الجاكسونيين والصهيونيين في امريكا

واشنطن ـ كانت موسيقى التحية تعزف وألوف المدعوين يصفقون حين هبطت طائرة الزعيم السوفييتي ليونيد برجنيف ، في حديقة البيت الابيض ، في الساعة الرابعة والنصف (حسب توقيتنا المحـلي) من مساء أمس الاثنين . فتوجه الرئيس الاميركي وصافح الضيف السوفييتي الكبير . فابتدأ لقاء القمة الثاني الذي تتوجه نحوه الان انظـار العـالم كلـه .

وعزفت موسيقى الجيش الاميركي النشيدين السوفييتي والاميركي ، ورفرف العـلم السوفييتي ، ذو المطرقة والمنجل ، فـوق البيت الابيض في واشنطن حيث بدأ الزعيمان على التو محادثات القمة فيما بينهما.

وفي حفـل الاستقبال الرسمي الفخم ، الذي لم يشهد البيت الابيض مثيله من قبـل من حيث الفخامة والروعة ، القى الزعيمان كلمات التحية الموجزة . وقال الرئيس الاميركي : ان العالم يترقب النتائج التي سيسفر عنها اللقاء لزيادة فرص السلام العالمي . وقال ليونيـد برجنيف : ان لقاء القمة الاول في موسكو قد اوجد اساسا متينا لتنمية علاقات تعاون سلمية بين الدولتين لما فيه خير البشرية كلها .

واستمر الاستقبال الرسمي نصف ساعة . واقام الرئيس الاميركي ، مساء امس ، حفل عشاء رسمي ضخم على شرف الزعيم السوفييتي والوفد المرافق اشترك فيـه الوف المدعوين .

وكان الزعيم السوفييتي الكبير قد وصل الى الولايات المتحدة مساء السبت الماضي يرافقه وفد كبير على راسه وزير الخارجية اندريه غروميكو ، ووزير التجارة الخارجيـة نيكولاي باتوليتشيف . وحطت الطـائرة السوفييتية الضخمة في القـاعدة الجوية اندريوس حيث استقبلـه وزير الخارجية الاميركي وليـام روجرز . وعلى الاثر توجه الزعيم السوفييتي والوفد المرافق في طائرة هيلوكوبتر الى مقر الرئيس الاميركي الصيفي في كامب ديفيد حيث اجتمع بهنري كيسنجر ، مستشار الرئيس الاميركي . واجرى طول اليـوم التالي ، الاحد ، مشاورات اعدادية مع اعضاء الوفـد السوفييتي . وتوجه يوم الاثنين ، امس ، الى واشنطن حيث كان الرئيس نيكسون في استقباله .

هذا وكانت الصحف المصرية قـد نشرت ان الزعيم السوفييتي قـدم زيارته الى اميركا بيوم واحد نظرا لتوتر الوضع على الحدود اللبنانية الاسرائيلية ، وللحيلولة دون هجوم اسرائيلي مرتقب على لبنان . الا ان مصادر الخارجية الاميركية نفت ان يكون هذا هو السبب .

وهذه الزيارة ، التي تتم بعد ١٣ شهرا من لقاء برجنيف ـ نيكسون في موسكو في ايار من السنة الماضية وبعـد ١٣ عـاما من قيـام آخر زعيم سوفييتي بزيارة الولايـات المتحدة ، من المنتظر ان تستمر تسعة ايام ينصرف فيها الزعيمان طـول الوقت تقريبا الى المباحثات الفعلية ما بينهما .

وفي البيت الابيض في واشـنطن ستستمر المباحثات حتى يوم الاربعاء حين يتوجه الزعيمان الى مقر الرئيس الاميركي في كامب ديفيد حيث يواصلان المباحثات حتى يوم الجمعة ، ثم يسافران الى مدينة سان كليمنت في كاليفورنيا فيواصلان المباحثات في البيت الابيض الكاليفورني حتى يوم الاثنين القادم ، ٢٥ الجاري .

وفي طريق عودة الوفد السوفياتي الكبير الى موسكو سيعرج على العاصمة الفرنسية لمدة يومين حيث سيجري لقاء قمة مع الرئيس الفرنسي بومبيدو .

ومـن المقرر أن يذيع الزعيـم السوفياتي من سان كلمنـت ، يوم السبت القادم ، خطابا من الاذاعـة والتلفزيون الى الشعب الامريكي كما فعل نيكسون في نهاية زيارته في موسكو قبل ١٢ شهرا .

هذا وقد ارتفعت حمى التحريـض الارعن على الاتحـاد السوفياتي في أوساط غلاة العسكريين واحتكارات النفط في الولايات المتحدة ، التـي يمثلها السناتور جاكسون وأحزابـه الذين أقاموا حلفا غير مقدس مـع الحركة الصهيونية الاميركية. وتحاول هذه الحركة تنظيم مظاهرات هزيلة ضد زيارة الزعيم السوفياتي . ولكن ملايين أبناء الشعـب الامريكـي ، التواقين الى حفظ السلام ، يفرقون هذه المظاهرات الهزيلة حتى لايحس بها أحد .

ـ البقية على ص ٦ عمود ٢ ـ

الرفيق برجنيف يتحدث مـع الجالية السوفياتيه في واشنطن التي جـاءت لاستقباله

١٥٠ الف طبيب ومستخدم في اوسع موجة اضراب في اسرائيل

الحكومة تهـدد مستخدمي القسم العربي في الاذاعـة بانظمـة الطوارىء

الاتحاد ، لمحررنا النقابي: تصر الحكومة على موقفها المتعنت والمستهجن حيـال المطالب المشروعه للاطبـاء ومحرري الاذاعـه والتلفزيون وغيرهم من المستخدمين وترفض الدخول في مفاوضات جديه حول هذه المطالب . ويكشف موقف الحكومة وتصرفهـا مـدى الاستهتار ، الذي تبديه ازاء اثنين من أهم فروع الخدمات العامة : الصحة والاعلام .

وفي الوقت الذي تكشف فيه التقارير الرسميـة استمرار تفاقم الغلاء في أيار الماضي ، بنسـب تزيـد كثيرا على «توقعـات » المسؤولـين الحكوميين في وزارة الماليه ، وتؤكد هذه التقارير تدنـي مستوى حياة الجماهير العاملة والموظفين نتيجة هذا الغلاء ، تسر الحكومة على انها لـن تخرج عن سياسـة الاجور التي اقـرت قبـل عـدة اشهر ، والتي كانت تتوقـع ارتفاعـا صغيرا نسبيـا في الاسعار . الا ان سياسـة الحكومة المشجعه للاحتكارات هي التي أدت الى ابطال فعالية اتفاقيات الاجور السابقـة بسماحها للتجار وأصحـاب الصناعات والسماسرة بزيادة الاسعار على هواهم وبالغـاء السوبسيديا عن قسم مـن السلع الاستهلاكية الحيوية .

ولـذا فمن غير المعقول أن نطالب الحكومه ـ التي تتحمل كليا مسؤوليه ارتفاع الاسعار

ـ البقية على ص ٦ عمود ٢ ـ

امـام تفاقم الخلافـات الداخلية وتهـديدات ديـان غـولده مئير تقـرر الاستمرار في منصبهـا

تل أبيـب ـ استقبلـت سكرتاريـة حزب العمـل الاسرائيلي الحاكم في اجتماعها اول أمس بالتصفيق والهتاف، اعلان رئيسه وزراء اسرائيل غولدا مئير ، انها ستستمر في رئاسه الحكومة اذا عـاد حزب العمل الى السلطـة في الانتخابات العامـة التـي ستجري في الخريف القادم .

وجاء اعلان غولدا مئير هذا في رسالة بعثت بهـا الـى أهرون يادليـن ، السكرتير العام لحزب العمل . وتليـت الرساله في اجتماع سكرتاريه الحزب المذكور .

وقالـت غولدا مئيـر في رسالتها أنها كانت مترددة في الموافقه على أن تكون مرشحة لرئاسة الوزارة الا أنها مـع ذلك لم تنجح في اقناع زملائها بـأن يستجيبوا لمشيئتهـا باعتزال منصبها .

ومضـت رئيسه الوزراء تقول أنها قررت أن توافـق على ترشيح نفسها لرئاسـة الوزارة ، وان تنهي ترددها حتى تمكن الحزب والتجمـع مـن الاستعداد للمعركـة الانتخابية .

وذكرت هارتس ، أمس ، أن الوزراء الكبار في حزب العمل كانوا يعملون منذ نهاية الاسبوع الماضي بأن رئيسـه الحكومه قررت الاستمرار في منصبها .

وأول أمس ، وبعد اجتماع الحكومة ، دعت غولدا مئير وزراء المعراخ و«بشرتهـم » بقرارها البقاء في منصبهـا ونقلـت هـذه « البشرى » تلفونيا الى وزير الماليه سبير الموجود خارج البلاد .

وأضافت « هآرتس » ان المراقبين في القدس يقولون أن غولدا مئير كانت قـد قررت البقاء في منصبها عشية سفرها الى الولايات المتحدة في اذار ١٩٧٣ . ومنذ ذلك التاريخ لم تعد الى الادلاء بأي تصريح جدي عن نيتها على الاستقالة .

وقالت هآرتس أن غولـدا مئير « بشرت » في البدايـة المقربين اليها بأنها ستعلـن قرارها في عشيـة عيـد الاستقلال . ولكن بعـد ان أعلن وزير الدفاع موشه ديان انه ينتظر هذا القرار حتـى يبحث معها وضـع الحزب ، وبعد ازدياد الخلافات داخل الحزب ، أجلت اعلان قرارها بناء على نصائح المقربيـن اليها ، حتى تصعـب على وزير الدفاع نشاطه داخـل الحزب .

وفي نهاية الاسبوع الماضي غير هؤلاء المقربون لرئيسـة الوزراء رأيهم بعـد ان اصبح معروفا أن الوزير ديان وجماعه رافي لا يساهمون في معركـه الحزب الانتخابية ، وان الوزير ديان نفسـه لا يشتـرك في الاجتماعات التي يدعو اليهـا الحزب . وديان تحدث مؤخرا عن « مبادىء وتقديـرات » لا يستطيع التخلي عنها . بعـد ذلك توصل قادة المعراخ الـى الاستنتاج بان الوزير ديـان أخذ يشير الى خلافات اساسيه تتعلق بشؤون الامن والسياسة وان هذه الخلافات يمكـن أن تزداد . ولذلك قرروا الضغط على غولـدا مئير للاسراع في تقديم بيانها ، وذلـك حتى يمنعوا اصطدامـات اخرى في النقاش الداخلي في الحزب.

الجنرال ديان يهدد حزبه واسياد حزبه لـن يتنـازل لا عن المنـاطق المحتلـة ولا عـن طـرد أهلهـا !

تل أبيـب ـ خـاص ـ « استقبل » الجنرال ديـان مؤتمر القمة الثنـائي ، و«الخطر » الذي يهدد مطامعه التوسعية من نتائج هـذا المؤتمر ، بأن جدد نشاطـه الكلامي والقاء التصريحـات المتطرفة الى أقصى حد والتي لا يهدد بها العرب فحسب ، الامر المفروغ منه ، بل يشتم فيها تهديد قيادة حزبه نفسه وحتى تهديد أسياد حزبه فيما وراء الاطلسي . واليكم خبـرما كان :

يهدد بالانقسـام

فبعد انغلاق دام حوالي اسبوعين القى الوزير الجنرال ، في نهايـة الاسبوع ، خطابا ونشر تصريحات في صحيفة المانية غربية .

ففي يوم الجمعـة الماضي ، ١٧ الجاري ، القى خطابا في نادي بيت برينر في تل أبيب هدد فيه قيـادة حزبه بانها اذا حادت عن خطـه المتطرف فانه سيترك هذا الحزب على وجه الانتخابات القادمة . وقـال : « ان قضايا أساسية ستوضـع في الانتخابات القادمة . وانا لدي موقف لا اتراجع عنه . فاذا قرروا امورا تعارض رأيي فاني لن أستطيـع ان أكون شريكا لهم » .

يحـذر أسيـاده !

وفي تصريحات نشرتها صحيفـة « دي فيلت » الصادرة في همبورغ في المانيا الغربية ، يوم ١٦ الجاري ، حذر سادة البيت الابيض الاميركي من ان أي اتفاق مع الاتحاد السوفييتي حول الشرق الاوسط . فقـال ، و « اللبيب من الاشارة يفهم » ، انه لا ينتظر ان تصل الدولتان العظميان الى اتفاق حول الشرق الاوسـط « على حساب اسرائيل » .

ما هو « حساب اسرائيل » ؟

فما هو « حساب اسرائيل » في رأي الوزير الجنرال ؟ هذا ما عاد وأوضحه الى أقصى حد في خطابه في نادي بيت برينر في تل أبيب .

فحتى اتفاقية سلام مع الـدول العربية ، رسمية وموقعة ومضمونة اعتبرها الوزير الجنرال « قصاصـة ورق » . وقال : « علينا ان نسأل انفسنا : ألا نفضل ضمان الامـن لانفسنا على التنازل للعرب ؟ وهـل نكتفي باستلام قصاصة ورق ووعود عربية ونتنازل عن شرم الشيخ » ؟

وجريا على مفهومه الخاص الذي لا يؤمن بحرمة الاوطان ، قـال : « لا غرض لمصر في شرم الشيخ سوى اغلاق مجرى ماء في وجه اسرائيل» ..

ـ البقية على ص ٦ عمود ٤ ـ

مجلس الامن يؤجل جلساته الى ١٥ تموز

الزيـات : العـالم في واد واسرائيـل وامريكا في واد آخـر !

المنـدوب السوفييتي ، بصفته رئيس مجلس الامن ، يؤكـد على عـدم جـواز اي ضـم وعـلى ضرورة احتـرام حـق تقـرير مصير الشعب الفلسـطيني

نيويورك ـ « العالم في واد واسرائيل والولايات المتحدة في واد آخر » : بهذه الكلمات اجمل وزير الخارجية المصري نتائج المرحلة الاولى من جلسات مجلس الامن حول قضية الشرق الاوسط التي توقفت في نهاية الاسبوع بعد ان تقرر تجديدها في ١٥ تموز القادم حين تنجلي نتائج مباحثات القمة بين برجنيف ونيكسون ، التي ابتدأت أمس ، ويتسنى للدول الاعضاء التشاور على المقترحات التي ستعرض للتصويت .

امريكا ماضية في غيها

وكان وزير الخارجية المصري ، محمد حسن الزيات ، قد اعلن ان هذه المرحلة الاولى أثبتت انه من بين ١٥ اعضاء مجلس الامن ظهر ان ١٣ عضوا يؤيدون الموقف المصري بضرورة الانسحاب الاسرائيلي من جميـع الاراضي التي احتلت في حـرب حزيران ، وان دولتين فقـط ، الولايات المتحدة واستراليا ، وقفتا مؤيدا للعدوان الاسرائيلي .

وكان المندوب الاميركي قـد القى كلمته في آخر جلسات مجلس الامن فلم يتـورع عن الاعلان بان مجلس الامن ، في ٥ حزيران ١٩٦٧ ، لم يعتبر اسرائيل معتدية ولم يطالبهـا بالانسحاب من جميع المناطق المحتلة.

وعاد المندوب الاميركي الى ترديد مقترحاته المفضوحة حيث دعـا الى « المفاوضات من اجل فتح قنـاة السويس » .

موقف سوفييتي شهم

ويذكر القراء ان وزير الخارجية المصري كان وجه اسئلة « في الصميم» الى السكرتير العام للامم المتحدة رد فيها ضمنا على الموقف الاميركي ـ الاسرائيلي العدواني . فسأل ، مثلا، هل سلامة اراضي الدول لا تشمل الدول العربية التي هاجمتهـا اسرائيل ، وهل حق تقرير المصير للشعوب لا تشمل الشعب العربي الفلسطيني ؟ .

ـ البقية على ص ٦ ع ٧ ـ

مشاورات لتأليف حكومـة لبنـانية في جـو مشحون بالتـوتر على الحـدود

بيروت ـ في جو مشحون بالانباء المقلقة عن قرب هجوم اسرائيلي على لبنان ، وحتى على سوريا ، بـدأ الرئيس اللبناني سليمان فرنجية ، أمس ، مشاوراته لتأليف حكومة جديدة . وذلك بعد ان وافق على استقالة امين الحافظ التي قدمها مساء الخميس الماضي .

وكانت وكالة الانباء الفلسطينية ، « وفا » ، قد اذاعت عن احتشادات اسرائيلية ضخمة على حدود لبنان وسوريا في اعقاب الاصطدام مـع الفدائيين في الاسبوع الماضي الذي أدى الى مقتل ضابط اسرائيلـي واحد الفدائيين على الحـدود اللبنانية .

واشارت « وفا » الى ان قيـام اسرائيل هذه المرة بالاعـلان عن خسائرها يشير الى نية مبيتة ، وان سير الازمة اللبنانية في اتجاه مغاير لمصالح الامبريالية والرجعية العربية ربما يدفع بحكام اسرائيل الى محاولة التدخل لترجيح كفة القوى الرجعية والمعادية للمقاومة الفلسطينية .

ولكن الحكومة اللبنانية نفت ان يكون هناك اي احتشاد اسرائيلـي خارق للعادة على الحدود اللبنانية ، كما ان الحكومة السورية لم تـدع اي بيان في هذا الخصوص باستثناء النداء الذي وجهه الرئيس السوري والرئيس المصري ، حين زار الاخير سوريا ، الى المسؤولين اللبنانيين ان يحافظوا على التفاهم اللبنـاني ـ الفلسطيني درءا لاي هجوم اسرائيلي.

٨٤ طـائرة فانتـوم وسكاي هـوك جـديدة لاسرائيـل ، ولكن حـكام اسرائيـل يطالبـون بالمزيـد بحجـة « الموازنـة » مـع السعوديـة !!

القدس ـ ابلغ الوزير الجنرال ديان اجتماع الوزارة ، أول امس ، ان الحكومة الاميركية قررت تلبية طلب اسرائيل ، الذي حملته السيدة مئير معها في زيارتها الاخيرة ، وستقدم لاسرائيل ، خلال السنوات الاربع القادمة ، ٨٤ طـائرة حربية : ٤٨ فانتوم و ٣٦ سكاي هوك . ولكن حكومة اسرائيل تعلن انها لن تكتفي بذلك وتطالب بطائرات جديدة لموازنـة الطائرات الاميركية التي سترسل الى السعودية والكويت ..

واعلـن في واشنطن رسميا ان الحكومة الاميركية ستقدم هـذه الطائرات لاسرائيل بمعدل طـائرة واحدة في الشهر . امـا الطائرات الاميركية الى السعودية فـلا تزال قيد البحث وسيجري تقديمها بعـد سنين ولـن يستطيع السعوديون استعمالها الا بعد سنين لا حصر لها .

وهكذا يظهر ان الامبرياليـين قد ضربوا ، في صفقـة الطائرات مع السعودية ، عصفورين بحجر واحد : عززوا مركز الرجعية السعودية ضد حركة التحرر الوطني العربية وضد شعب السعودية نفسه، وفتحوا الطريق امام حصول حكام اسرائيل على طائرات جديدة بحجة « الموازنة » كانما السعودية ليست محسوبة على حكام اسرائيل ..

« واذا أتتـك مذمتي من ناقص فهي الشهادة لي بأني كامل » !

في هذه الايام ، التي يخفق فيها العلم السوفييتي ذو المطرقة والمنجل فوق قبة البيت الابيض في واشنطن، نشعر اننا نقف ، بقوة وبأمل ، على عتبة المستقبل . ويحق لنا ان نعلن انه ما من مرة شعرنا باننا « لسنا من ضيعة قليلة » كما نشعر الآن حين يضطر عـالم الاسياد المتغطرس الى الاعتراف ، في عقر داره ، بانه لا يستطيع ان يتجاهل عالمنا ولا يستطيع أن يتعامل مع عالمنا الا بالاحترام وبالتفاهم . اننا نستعيد ايـام ترومان ، فايزنهاور ، حين كـاد الاحتكار الاميركي للسلاح الذري ان يفعل بالانسانية كلها ما فعلـه بهيروشيما وناجاساكي ، فانطلقت الصفاقة الوحشية الامبريالية عن عقالها فظهرت الماكارثية ، وجون فوستر دالس ، وطوقوا العالم الاشتراكي بالاحـلاف العدوانية واعلنـوا الحصار الاقتصادي على الاتحـاد السوفييتي وحـاكوا المؤامرات من اجل «طي الاشتراكية». لقد صمد نظام العمال والفلاحـين المحررين الاول ، في الاتحاد السوفييتي ، للحرب الاهليـة وللمجاعة ولحرب التدخل وللعدوان الهتلري وللحصار العسكري والاقتصـادي . وتشرتشل مـات ، والامبراطورية البريطانية تعود الى جزرها الموبوءة بقهر الارلنديين ، واما الاشتراكية فقد حولت بلد الجهل والاستبداد والتأخر ، في نصف قرن ، الى دولة الرخاء والتقدم والمساواة لـ ٢٥٠ مليون سكانها من مختلف القوميات ، ورفرفت اعلامها الخفاقة فوق ١٤ دولـة اشتراكية في مشارق الارض ومغاربها حتى في كوبـا على حدود الولايات المتحدة الاميركية ، وتصبح أمل الخلاص الاكيد للعديد من شعوب آسيا وافريقيـا واميركا اللاتينية ، بما فيها الشعوب العربية . ان الطريق امامنا لا يزال طويلا . ولكن النهاية اصبحت واضحة . أن كل من يسير مع عالمنا ، الذي لـه المستقبل حتما ، على طريقنا ، لن يفشل ! وأمـا حشرجة القوى الرجعية العميـاء المتحجرة ، التي حسبت حساب كل شيء الا هذا التطور ، فهي من باب « واذا اتتك مذمتي من ناقص » .. وهي الشهادة بانا نسير على الطريق الصحيح .

وبتعزز انتصـارات سياسة التعايش السلمي السوفييتية ، التي يضطر نيكسون الى الموافقة عليها حيث فقد امكانية البديل ، تتبلور هذه القوى الرجعية العمياء والمتحجرة وتكشر عن انيابها قبل ان يفوتهـا القطار ، وانه قد فاتها .

وما اشد بؤس الحركة الصهيونية في الولايات المتحدة التي لم يجد الجاكسونيون واضرابهم غيرها سلاحـا للتصدي لسياسة التقارب والتفاهم وتحسين العلاقات

ـ البقية على صفحة ٦ عمود ٧ ـ

كلمة الاتحاد

في سطور

● بيروت ـ نشرت «النهار» اللبنانية خبرا مفاده ان قيادة المنظمات الفلسطينية تمكنت من توحيد كافـة قوات الميليشيا التابعة للمنظمات تحت قيـادة مركزية ، وتبعا لذلك تم تشكيل لجان خاصة في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنـان للاشراف على خطة التوحيد . واعتبرت المصادر الفلسطينية ان هـذه الخطوة ستقود الى توحيـد عسكري كامل لقوات المنظمات .

● بلغراد ـ في المحادثات ، التي اجرتها السيدة انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند والتي تزور يوغوسلافيا الآن مع المارشال تيتو، اعرب الرئيس اليوغوسلافي عن مخاوفه من خطورة الوضـع في الشرق الاوسط . وقال تيتو ان بلاده ، كسائر دول حوض البحر الابيض المتوسط ودول المنطقة ، « تهتم بضرورة التوصـل الى تسوية لازمة الشرق الاوسط في اقرب وقت ممكن » .

توفيـــق طـــوبي في الكنيســـــت :

اوامر تقييد التنقل سلاح حكومي لمقاومة الشيوعيين وبقية قوى السلام

تجاوبا مع مظاهرة المقيدين امام بنايـــةالكنيست يوم الاثنين الماضي (١١ــ٦) ، قدمت الكتلة الشيوعية اقتراحــا مستعجلالجدول ابحاث الكنيست . وجرى النقــاش يوم الاربعاء ١٣ــ٦ ، فتكلم باسم الكتلـــــةالشيوعية عضو الكنيست الرفيق توفيــق طوبي قــائلا :

مرة أخرى نطلب من الكنيست ان تبحث قضايا أوامر الاقامة الاجبارية الموجهة ضد مواطنين اسرائيليين بموجب قوانين الطوارىء الانتدابية لسنة ١٩٤٥ هــذه القوانين التي بموجبها تسلب السلطات حق حرية التجول من هؤلاء المواطنين .

لقد رفعت هذه القضية امام الكنيست في شهر كانون الثاني من سنة ١٩٦٧ وطلبت الغاء هذا الحكم ، الذي يسلب حرية التجول من مواطنين عرب اسرائيليين ، الكثيرون منهم شيوعيون ومعارضون لسياسة الحكومة .

ولاسفنا الشديد فضـــل اغلب اعضاء الكنيست في حينه الموافقة على وجهة نظر الحكومة وعلى ادعاء وزير الدفاع الخالي من الوقائع والحقائق . وفي حينه ادعى وزير الدفاع وكان أوامر الاقامة الجبرية تصدر ضد أولئك الذين يعملون ويحاولون اقامة الصلة مع «فتح» . ورفض الوزير في حينه ان يقبل ادعاءنا بأن هذه الاوامر موجهة ايضا ضد مواطنين بسبب آرائهم السياسية ونشاطهم السياسي بوصفهم شيوعيين .

انقضت خمس سنوات واكثر والشكلة ليس فقط انها لا تزال قائمة بل انها ايضا تزداد خطورة حيث ان عدد الشيوعيين المحددة اقاماتهم يزداد وتبين اكثر ان أوامر الاقامة الاجبارية مـا هي الا اداة اضطهاد ضد خصـوم سياسيين للحكومة من شيوعيين ومعارضين آخرين لسياسة الحرب والاحتلال .

واتضح اكثر ان السلطات تضم الى قائمة المقيدين كل شيوعي عربي

بمواقفهم بأنهم معارضون سياسيون لسياسة الحكومة ، فاننــا نرفض بشدة ذلك الادعاء بأن أمر الاقامة الجبرية المفروض على هـــذه الشخصيات نابع من اعتبارات أمنية مزعومة فما هذه الحجة سوى ستار للتغطية على الحقيقة . ان فرض الاقامة الجبرية جاء بسبب نشاط هؤلاء الرفاق السياسي ولانهم اعضاء محترفون في الحزب الشـــيوعي الاسرائيلي ـ ركاح ، الحزب المناضل ضد سياسة الحرب والضم التي تتبعها الحكومة ومن اجل سلام عادل بين اسرائيل والدول العربية . وما جاءت هذه الاوامر الا لتصعبوتعرقل هذا النضال الشرعي .



متظاهرون امام الكنيست احتجاجا على أوامر الاقامة الاجبارية يوم الاثنين ١٩٧٣/٦/١١

انتخب أثناء هذه الفترة الى مجلس محلي او عامل محترفا في الحزب .. وواضح تماما ان هذه السلطات لم تستطع ان تثبت تهمة ضد اي واحد من المقيدين . ففي كانون الثاني سنة ١٩٦٧ اثار وزير الدفاع خلال النقاش الذي جرى في الكنيست حينئذ ان عدد المقيدين في اسرائيل هو ١٥٧ منهم ٥٧ شيوعيا . انني لا اعرف عدد المقيدين الان بالضبط ولكن من الواضح ان عدد الشيوعيين مـــن اسرائيل المقيدين ارتفع خلال الفترة الى ما يقارب الثمانين .

بودي ايها الاعضاء ان اعود واقول ان القضية الاساسية هي استمرار قوانين الطوارىء الانتدابية من سنة ١٩٤٥ التي كان يجب ان تلغى منذ زمن قديم . ففي سنة ١٩٦٦ قدر وزير القضاء في حينه ان « هـــذه القوانين لن يقرها « كتـــــاب القوانين » وجب الغاؤها » . هذه قوانين تجعل الحقـــوق الاساسية للمواطنين مرهونة بسلبية او ايجابية الحكم حيث لا تتوفر امكانية الاحتكام او الدفاع امام المحكمة فيما يتعلق باعتقال ونفي واقامة جبرية واثبات وجود لدى الشرطة وطرد واعتقـــال بيتي ، فكل ذلك مرهون باعتبارات اجهزة الامن وحتى بجهـــاز الحزب الحاكم .

على ان القضية المؤلمة التي ارغب ان ارفعها ثانية هي الاستعمال التعسفي للبند ١.٩ ، الذي بموجبه يصدرون اوامر الاقامة الاجبارية التي تسلب حرية التنقل من مواطنين متساوي الحقوق في اسرائيل .

وفي الحديث عن المقيدين من بين اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ ركاح ـ واشخاص آخرين معروفين

وهل صدفة ان كل الاعضاء العرب في اللجنة المركزية لحزبنا الشيوعي ، وكل اعضاء هيئات تحرير صحفنا باللغة العربية ، وكل الاعضاء العرب في اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية ، وكل ممثلي ركاح العرب في اللجنة التنفيذية للهستدروت وفي البلديات والمجالس المحلية وكل عاملي الحزب ، هل صدفة ان كل هؤلاء مقيدون ؟ فاضافة كل اسم الى قائمة المقيدين لا تجري على اساس فحص فردي انما المقرر في ذلك هو الدور الذي يقوم به عضو الحزب الشيوعي الاسرائيلي . وهل صدفة ان كثيرا من المقيدين صدرت ضدهم هـــذه الاوامر بعد انتخابهم ممثلين لركاح في قوائم محليـــة او في مؤسسات قيادية للحزب ؟ هل لم يشكل هؤلاء خطرا أمنيا قبل انتخابهم وفقط بعد انتخابهم اصبحوا خطرين على أمن الدولة ؟

ايها النواب عمن يدور الحديث ؟ انه يدور عن شيوعيين قـــدامى ومعروفين للجمهور الاسرائيـــلي ، شيوعيين قبل قيام الدولة ، وهم يمثلون سياسة الحزب ويشتركون في وضعها ، هذا الحزب الذي يجلس ممثلون عنه هنا في الكنيست ، وله برنامج وسياسة واضحين وخـــط سياسي معلوم للجميع ، ومبني على طرق النضـــال السياسي الجماهيري الواضحة . ان الحديث يتعـــلق بشيوعيين قدامى كالدكتور اميل توما وصليبا خميس ، ومثل زاهي كركبي عضو لجنة الانتخابات المركزيـــة للكنيست ، وسليم القاسم وجمـــال موسى وعثمان ابو راس اعضـــاء اللجنة التنفيذية للهستدروت ، وعلي عاشور نائب رئيس التحرير للجريدة الشيوعية « الاتحاد » وكل اعضـــاء هيئة التحرير ، ورمزي خوري عضو بلدية عكا منذ قيـــام الدولة ، وكذلك بالممثلين الشيوعيين في بلدية الناصرة ، وممثلينا في السلطـــات المحلية وبشخصيات تمثل الجمهور مثل المحامي عبد الحفيظ دراوشه عضو بلدية الناصرة والمحامي محمد الحاج عضو مجلس محلي كفرياسيف والمحامين محمد ميعاري وعلي رافع من حيفا ، الذين يضطرون الى طلب الحصول على تصاريح كلما ارادوا ان يظهروا أمام المحاكم القضائية خارج المدينة التي يقيمون فيها .

ا اعضاء الكنيست ألفت انتباهكم الى الحوادث التالية التي استعملت فيها قوانين الطوارىء وصـــدرت بموجبها أوامر الاقامة الاجباريـــة واستخلصوا النتائج ..

فبعد ان انتخب الى بلدية الناصرة ٧ ممثلين شيوعيين من بين ١٥ عضوا في بلدية الناصرة فرضت على أثنين من السبعة وهما تجيب الفـــاهوم وعبد الحفيظ دراوشه أوامر اقامــة جبرية واثبات وجود يوميا في مركز شرطة الناصرة وكـــان عليهما ان يلزما البيت من مغيب الشمس حتى مطاعها .

مقاطعة

حاييم كوربو ـ جاحال : لعل ذلك جاء بطلب من الزوجة ؟

النائب طوبي : لا تكن ساخـــرا فالامر مؤلم جدا .

وتابع قوله : ان الهدف واضح : هو ضمان تغيب هذين العضوين عن الاشتراك في اعمال المجلس البلدي ، وحتى يصبح ميزان القوى في المجلس لمصلحة كتل السلطة .

وحين انضمت الكتلة الشيوعية في مجلس قرية الطيبة المحـــلي الى الائتلاف في عام ١٩٦٩ فرض حالا على ممثل الكتلة في ادارة المجلس عبـــد الحميد ابو عيطه بالاضافة الى أمر الاقامة الجبرية المفروض عليه ، أمر اعتقال بيتي ليلا واثبات وجود يوميا في مركز الشرطة . وكان الهدف بشكل واضح هو عرقلة عمله في ادارة المجلس حيث كان مضطرا الى ترك جلسات المجلس والادارة عندما يحل الليل . ولما حلت الادارة عام ١٩٧٠ رفع عنه أمر اثبات الوجود والاعتقال البيتي في الليل .

ونايف سليم من البقيعة جنـــدي مسرح خدم في الجيش ٣ سنوات وفي قوة حرس الحدود اربع سنين . في ذلك الحين لم يكن خطرا على أمن الدولة ولكن بعد ان انتخب الى عضوية مجلس القرية المحلي فيالبقيعة ممثلا عن ركاح اصبح فجأة خطرا على أمن الدولة وفرض عليه أمر الاقامة الجبرية .

مصطفى عسلية من ام الفحم عامل يسافر يوميا الى عمله فرض عليـــه لاول مرة سنة ١٩٦٩ أمر اجباري بعد ان انتخب مباشرة الى عضويـــة المجلس المحلي في القرية . فضـــل نعامنة من عرابة ايضا فرض عليه أمر الاقامة الجبرية بعد انتخابه مباشرة عام ١٩٦٨ عضوا في المجلس المحلي للقرية .

عادل ابو الهيجا من قرية طمرة ، ونادر لوباني من يافة الناصـــرة ، ومحمد سليمان عبد الهادي مـــن اكسال هؤلاء جميعا فرضت عليهـــم الاقامة الجبرية عام ١٩٧٠ بـــعد ان انتخبوا كاعضاء في لجنة منطقـــة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي. المحامي محمد الحاج فرضت عليه الاقامة الجبرية بعد ان انتخب عضـــوا في مجلس كفر ياسيف المحلي عـــام ١٩٦٩ .

عضو الحزب الشيوعي جميـــل شحادة من كفر ياسيف وعضـــو الحزب من الرملة عبد الله زقـــوت فرضت عليهما الاقامة الجبرية لاول مرة عام ١٩٧٠ بعد ان أصبحا عاملين في الحزب .

زياد موسى من عكا فرضت عليـــه الاقامة الجبرية سنة ١٩٧١ بعد ان انتخب سكرتيرا لفرع الشبيبـــــة الشيوعية في عكا وأصبح عـــاملا في منظمة الشبيبة . العامل اليـــاس ربيع من الرملة قيد قبل سنة فقط بعد ان انتخب سكرتيرا لمنظمـــة الشبيبة الشيوعية في مدينته . عبد الفتاح ابو راس من الطيبة ، عـــامل بناء قيد في سنة ١٩٧٢ فقط بعد ان انتخب عضوا في لجنة منطقة المثلث للحزب .

يمكن ان نسرد عينات وحـــوادث كهذه تثبت انه لا توجد لهذه الاوامر اية صلة بما يسمى أمن الدولة . ان هذه الاوامر توجه ضد اعضاء حزبنا وضد اناس آخرين معروفين بـــين الجمهور العربي بانهم انصار سلام ومعارضون لسياسة الحكومة ولكـــن لا توجد لها اية علاقة مع نشـــاط سري او غير شرعي فهؤلاء لا يشكلـــون خطرا ولا باي شكـــل على ما يسمى أمن الدولة .

ان أوامر الاقامة الاجبارية موجهة ضد خصوم سياسيين للمس بنشاط الحزب الشيوعي السياسي القانوني والشرعي . ومعلوم ان فرض أوامـــر الاقامة الاجبارية على مواطنين عـــرب لكونهم شيوعيين وانصار سلام وعلى معارضين سياسيين آخرين لسياسة الحكومة ، يبرهن سياسة التمييز القومي في اسرائيل .

هزيلة للغاية هي حجة السلطـــات الامنية بأن فرض الاوامر الاجباريـــة هو لمراقبة التحركات الخطرة لاكثـــر من مئة مواطن عربي معروفين ورجال جمهور وأصحاب مهام ووظائـــــف جماهيرية . وأحيانا يسأل السؤال : كيف تستطيع سلطـــــات الامن في اسرائيل أن تسمح بدخول اكثر مـــن مئة ألف مواطن عربي من مـــواطني الدول العربية المجاورة خلال أشهـــر الصيف وتسمحلهم بالتنقل والتجوال بشكل حر وبدون أي تحديد داخـــل اسرائيل كلها وليس فقط داخـــل المناطق المحتلة ولا يشكلون بذلـــك خطرا على الامن . بينما ترى هـــذه السلطات تجول وتحرك ما يقـــارب المئـــة مواطـــن عربي من مواطني اسرائيل ، خطرا على الامن ويجـــب مراقبتهم وفرض اوامر الاقامـــــة الاجبارية عليهم ؟ ان هـــذا السؤال يسخر من الادعاء ان احتياجات الامن هي التي تستلزم فرض أوامر التقييد على مواطنين لم يرتكبوا أية مخالفة، وعلى مواطنين من اسرائيل لم توجه ضدهم أية تهمة ، وليس هناك شـــك مبني على أساس بانهم يقومون بعمل سري او معاد ضد دولة اسرائيل .

اننا نتهم الحكومة بانها تستخدم أوامر تقييد حرية المواطنين فقـــط كأداة اضطهاد ضـــد الخصـــوم السياسيين ، ضد معارضي سياسة الحرب والاحتلال التي تنتهجهـــا الحكومة ، وضد الشيوعيين انصـــار السلام والصداقة والتعاون المشترك المثمر والمشرف بين الشعبيـــن . ان أوامر الاقامـــة الجبريـــة تسلـــب حرية التنقل من كل نشيطي الحزب الشيوعي تقريبا بين السكان العرب. وهي ـ هذه الاوامر ـ تمس بحرية النضال والنشاط السياسيين وبحرية العمل والنشاط لحزب شرعي وممثل في الكنيست . وهذا مس بالدمقراطية اليوم ضد الشيوعيين وغدا بآخرين. إن المساواة في الحقوق والغـــاء وصمة عار التمييز القومي والحفاظ على قيم الدمقراطية تستلزم الغـــاء هذه الاوامر والقيود .

كشــف الستار عمـــا جرى في اجتمـــاع حلــف « سنتـــو » العــدواني الاخـــير

تأميم النفط وتصاعـــد حركه التحور في اقطـــــار الخليـــج

هـــو « الخطـــر الداخـــلي » الذي يتحـــدث عنـــه الامبرياليـــون وصنـــائعهم

بقــلم : عــلي عـــاشور

انتهى في طهران ، يوم الثلاثاء الماضي ، اجتماع المؤتمر الوزاري لمنظمة المعاهدة المركزية (سنتو) العشرون ، الذي استمر يومين وراء ابواب مغلقة .

وهذه المنظمة ، كما هو معروف ، تضم كل من ايران وتركيا وباكستان وبريطانيا . وتشترك فيها الولايات المتحدة بصفة مراقب .

وقد اشترك في هـــذا الاجتماع ، عن الولايات المتحدة ، وزير خارجيتها وليام روجرز ، وعن بريطانيا وزيـــر خارجيتها الك دوغلاس هيـــوم ، ووزراء خارجية كل من ايران وتركيا وباكستان .

ومن جملة المواضيع التي بحثهـــا المؤتمر : النزاع الاسرائيلي العربي ، الوضع في القارة الهندية ، الوضع في منطقة الخليج العربي ، الاسلحـــــة السوفييتية الى العراق .

ظروف عالمية جديدة

وعقد هذا الاجتماع في ظروف عالمية جديدة اصبحت فيها المجابهة بـــين المعسكرين غير ممكنة . وتتميزبالفشل الذريع الذي انتهى اليه العـــدوان الامريكي في فيتنام ، وبازدياد الضغط العالمي لحل النزاع في منطقة الشرق الاوسط ، حـــلا سياسيا يضمن الحقوق المشروعة لجميــــع شعوب المنطقة ، وبضمنها الشعب العربي الفلسطيني ، هذا الضغط الـــذي اصبح من الصعب على اية حكومـــة تجاهله .

وقد اوضح وزير الخارجيـــــة الاميركي روجرز الظروف العـــالمية الجديدة في الكلمة التي القاهـــا في الاجتماع حين قال : « ان العـــالم الذي ولد فيه الحلف يختلف جوهريا عن عالم اليوم . فلهجة « الحرب الباردة » كانت تسيطر عـــــلى محادثاتنا خـــلال الخمسينيات ، والبديل الان المفاوضات للوصول الى جيل سلام » .

ودعا روجرز الى حل النزاع في الشرق الاوسط عن طريق المفاوضات المباشرة وغير المبـــاشرة على اساس « المحافظة على توازن قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ » !

كذلك قال وزير خارجية بريطانيا : « في هذه المنطقة ، وكذلك في اوروبا توجد احتمالات بحـــدوث تطورات مرغوبة في علاقاتنا مع الاتحـــاد السوفييتي » . ولكنه اضاف : « ولكن يجب ان نكون اقويـــاء للاستفادة من هـــذه التطورات ، فالقـــوي يستطيع الامساك بالفرص بقبضة شديدة ، اما الضعيف فـلا يستطيع الامساك الا بقبضة منقش» .

ما هو « الخطر الداخلي » ؟

وكان وزير خارجية ايران ، امير عباس هويدا ، اكثر صراحة حين اعلن ان الخطر الاساسي على دول الحلف هو « الخطر الداخلي » وعلى رأسه ما اسماه « الخطر السوفييتي ـ العراقي » . واهم قرار اتخذه اجتماع حلف المركز (سنتو) هو القرار الذي يدعو الى التصدي لهذا «الخطر الداخلي» . وكان واضحا ان اشد ما يخيف الامبرياليـــين وصنائعهم في المنطقة هو « خطـــر » تاميم النفط وتعاظم نمو الحركـــات الوطنية والتقدمية وعلى رأسهـــا العراق واليمن الجنوبي ، كذلك نمو الحركات التحررية في مختلف امارات الخليج وفي السعوديـــة وفي ايران نفسها .

ويتوهم الامبرياليون وصنائعهـــم انهم يستطيعون تـــلافي التحسن في العلاقات الدولية بـــين المعسكرين بتستير عدوانهم بشعارات « الخطر الداخلي » . ولكن هيهات .

واضح ان دول الحلف تجد ان مصالحها ، في الظروف العـــالمية الجديدة ، اصبحت مهـــددة باشد الاخطار ، خاصة امام تصاعد نضال حركة التحرر الوطني في المنطقة ، وبشكل اساسي في بلدان الخـــليج العربي الغني بالنفط ، والـــذي تسيطر عليه الاحتكارات الاجنبية ، وامام اتساع النضال الشعبي ضـــد الحكم الرجعي العميل في تركيـــا وايران والباكستان . ولهذا فان دول الحلف ترى ضرورة تقويـــة نفسها لمواجهة هذه الاخطار .

مغزى تدفق الاسلحة الاميركيـــة

وعلى هذا الضوء يمكن ان نفهم مغزى الاسلحة الاميركية على ايران والسعودية والكويت ودول الخـــليج العربي ، وعمليات « تنسيق الجهود للحفـــاظ على الامن والاستقرار في المنطقة ضد اي تدخل اجنبي » التي قامت بها الكويت ، مؤخرا ، مـــع « دولة الامارات العربية الموحدة » .

ولقد اشاد وليام روجرز ، لدى وصوله الى ايران للاشتراك في المؤتمر الوزاري لدول منظمة المعاهـــدة المركزية ، بروح التعاون المتزايدة بين ايران وجاراتها الواقعة على سواحل الخليـــج العربي . ووصف ايران بانها اعظم قوة عسكرية وسياسية في الخليج العربي .

بترول الخليج

ولمنطقة الخليج العربي اهمية كبيرة بالنسبة للاستراتيجيـــة العسكريـــة للبلدان الامبريالية، وخاصة الولايات المتحدة .

فهذه المنطقة انتجت في سنة ١٩٧١ حوالي ثلثي البترول (حوالي ٤٩ الف مليون طن) الذي تنتجه مصـــادر النفط المتيسرة لدى الشركـــات الامبريالية (حوالي ٧٣ الف مليون طن) . وبينما كان يكلف انتـــاج الطن الواحد من النفط في الولايات المتحدة في سنة ١٩٦٠ ، مثلا ، ١٢ دولار فان انتاجه في الشرق الاوسط كان يكلف ١،٢ دولار فقط !

وهذا الاستغلال الشنيع أشعل نار الحركة المعادية للامبريالية في منطقة الخليـــج العربي . وفي السنوات الاخيرة توصل منتجو النفط في بعض البلدان العربية الى تحقيق شروط افضل مع احتكارات النفط لاستغلال ثرواتهم الطبيعيـــة . وفي حزيران ١٩٧٢ اقتفت العراق أثر سوريـــا وأممت ممتلكات النفط الواقعة في اراضيها والتابعة لشركـــة بترول العراق الامبريالية .

وفي ٢٦ حزيران ١٩٧٢ ، أكدت صحيفة « نيوز اند ورلد ربورت » الاميركية « ان الولايات المتحـــدة وحلفاءها في حلف الاطلسي سيصابون بضربة اقتصادية خطيرة من جـــراء تعطل النظام القديم الذي يمكنهم من الحصول على بترول باسعار رخيصة» .

ولهـذا ، واضح ازدياد الاهتمام ببترول الخليج العربي .

اميركا تخلف بريطانيا

ان السنوات الاخيـــرة شهدت انحسار النظام الامبريالي البريطاني عن المحميـــات والممتلكات المستعمرة مباشرة في منطقة الخليج العربي .. وفي نهاية سنة ١٩٧١ اعلنت امارتا البحرين وقطر استقلالهما عـــن « الرعاية » البريطانية . وتبع ذلك تأسيس « دولة الامارات العربيـــة المتحدة » التي ضمت سبع امارات كانت فيما مضى محميات بريطانيـــة تابعة لسلطنة عمان .

لقد اضطرت بريطانيا ، في مطلع سنة ١٩٦٧ الى الانسحاب من عدن التي تحتل موقعا هاما في الجنـــوب العربي . ولهذا فان بريطانيا تعتمد اليوم بشكل اساسي على سلطنة عمان التابعة لها .

ومهما يكن من أمر فان المنطقة الجنوبية الغربية من هذه السلطنة المسماة ظفار ، تشهد منذ مدة طويلة نضالا مسلحا يشنه الوطنيون ضد المرتزقة البريطانيين والضبـــاط السعوديين الذين يعملون تحت امرة السلطان .

وتعمل الطائرات الحربية البريطانية ضد جيش التحرير الشعبي في ظفار من قواعد جوية في مسقط والسلالة ومن القاعدة البحرية والجويـــة المشتركة في جزيرة مسيره الواقعة على الساحل الجنوبي الشـــرقي لشبه الجزيرة العربية ، حيث تبنى هناك حظائر للغواصات الاميركيـــة وحيث يجري توسيع هذه الحظائر وتحصينها.

وهكذا فان الولايات المتحدة التي لا ترغب في المواجهة المباشرة مـــع القوى الوطنية التي تعمل في المنطقة تفضل ان تدفع بالآخرين لكي يخرجوا لها الكستناء من النار .

ان العربية السعودية التيترتبط مصالحها ، بشكل وثيق مع احتكارات النفط العالمية ، لا تزال التحصـــن الاساسي للولايات المتحدة في هـــذا الجزء من العالم . مع ذلـــك فـــان مخططي السياسة الامريكية معنيون جدا في تقوية مراكزهم في منطقـــة الخليج العربي .

وقد أعلن جوزيف سيسكو مساعد وزير الخارجيه الامريكـــي لشؤون الشرق الاوســـط في اب ١٩٧٢ ان لبلاده مصالح استراتيجيه واقتصاديه أساسية في هذه المنطقة . واقترح ان يكون لها وجود عسكري هناك .

ويقـــدر الخبراء الامريكيون أن بلادهم ستحتاج في سنة ١٩٨٥ الـــى استيراد مـــا مقداره ٧٤٠ ـ ٧٨٠ مليون طن من البترول في السنـــة ، منها ٥٤٠ مليون طن من منطقةالخليج العربي .

ولقد بدأ الوجود الامريكـــي في منطقة الخليج العربي بانشاء قواعـــد عسكرية في المنطقة . وفي مطلع سنة ١٩٧٢ حلت الولايات المتحدة محـــل بريطانيا في القاعدة البحرية فيالبحرين وأقامت مراكز جديدة لقيادة البحرية الامريكية في الشرق الاوسط . ويسعى البنتاغون أيضا للاشراف على القواعد الجوية في جزيرتي المحرق والمنامة التابعتين للبحرين .

في سنة ١٩٧١ استبقت الولايات المتحدة انسحاب القوات البريطانية فاقامت قاعدة جوية لها في الشارقة التي هي اليوم عضو في « دولـــة الامارات العربية المتحدة » . وهذه القاعدة التي تبلغ مساحتها ٣ كيلـــو مترات مربعة تستطيع أن تستقبل اي نوع من الطائرات الحربية .

وتخطط الولايات المتحدة لاستخدام المطارات الحربية في أبوظبي ودبي والدوحة (قطر) .

ولقد الحقت الولاياتالمتحـــــدة بحريتها العاملة في الخليج العربـــي بالاسطول الامريكي السابع العامل في المحيط الهادي .

وباختصار فان الولايات المتحدة تخطط لملء « الفراغ » الذي يتركـــه انسحاب القوات البريطانية مـــن المنطقة .

وليس الحديث عن « التوسـع السوفياتي » . في منطقة الخليـــج العربي والمحيط الهندي ، الذي تردد على لسان وزراء الخارجية المجتمعين في مؤتمر حلف السنتو الاخير ، الا لتبرير الوجود الامريكي في المنطقة .

ـ البقية على ص ٤ ع ٧ ـ

مقتل ملك تجـارة « الحشيش » في العـــالم

القاهرة ـ نشرت « هـارتس » (١٣ــ٦) ان « ملك الحشيش » ، وهو اكثر انسان مطارد في الشرق الاوسط ، قتل على ايدي البوليس المصري .

ورفض الناطق بلسان الشرطـــة المصرية ان يكشف عن اسم القتيل لاسباب خاصة . وقال ان هذا المجرم كان منذ سنوات في مقدمة المطاردين في الشرق الاوسط . واعلن رئيس دائرة الحشيش في شرطة مصر ان تجارة الحشيش لن تعود ابدا كما كانت في زمن « ملك الحشيش » .

وجاء في النبأ ان ارث هذا المجرم يقدر بمليوني جنيـــه استرليني بالاضافة الى «اسطول» من السيارات الخصوصية ، ودار سكن مؤلفة من ١٣ طابقا وفيلاتين ، وكتل ذهبية بوزن ٣ كغم ، وكذلك ٥٠ الف جنيه مصري عثر عليها في داره .

وكان نشاط هـــذا « الملك » في الاردن ولبنان وتركيا .

صورة من نسيم ابو خيط

لهفي على ولـــدي

ماذا اقول لــه ؟
ماذا اقول لهذا الصديق الذي جاء يشكوني ابنـــه البالغ ٥ سنوات من العمر ، والذي يلوي رقاب الرجـــال ويرفع حواجب السيدات ، الغادين والغاديات ، الرائحـــين والرائحات في شوارع تل ابيب ، والباعة في حوانيتهـــا والمستحمين على شاطىء بحرها ، وفي كل مكان يصحبه اليه فيها .. ! ؟

رأيتهم بأم عيني ـ يقول ـ ، وهم يلتقطون كلامه ، ينظر الواحد الى الآخر ، فيهمس الآخر الى الواحد شيئا .. فتهتز الرؤوس بينما تأكلني العيون ..

فهذا الطفل لا يستريح ولا يريح ، ولا يدع لسانه يهدأ ولو للحظة .. فهو يتساءل دائما ، ويشير بيديه دائما .. مكتشفا اماكن زارها من قبل ، مستوضحا عن كل شيء يراه غريبا ـ وما اكثر الاشياء الغريبة ! ـ ، عن سبب بيع الامشاط والكعك على الرصيف .. عن اليانصيب ـ ومـا معنى اليانصيب ؟ ـ ، عن السيدة التي تسوق وراءها كلبا .. وعن ...

ـ اسكت يا ولـد !
ولكن لماذا يسكت ؟ .. اتدري لماذا اريده ان يسكت ؟..
كي لا يثير فضول الطواقي الخضراء ! (١)
ـ وهل تخافهم ؟ ، سألت .
ـ لا .. ليس خوفا .. وانما .. بماذا أجيبه ان سألني عما يريده مني هذا الشرطي الذي يمتهن كرامتي في اي مكان يراني فيه ؟ .. ثم ماذا سأكون في نظره لو ديست كرامتي امام عينيه ؟

• • •

اتدري ما صنعه هذا الطفل عندما رفض البوليس ان يمنحني تصريحا لزيارة خاله الذي يسكن في الناصرة ؟ ... انتزع بضعة اوراق من دفتري والقلم من جيبي واخـــذ يخربش ..
ـ ماذا تفعل ؟ ، سألته .
ـ اعطيكم التصاريح ! .. فهذا لكَ ، وهذا لامي ، وهذا لاختي !
قلت وانا اضحك :
ـ وأختك ايضا ؟ انها ما زالت صغيرة ، فهي اصغر منك كما ترى !
ـ ماذا ؟ .. أهي لعبة ؟ انها ستسافر هي الاخرى !
ـ وأنت .. اين تصريحك ؟
ـ انا ؟ .. سأقول للشرطي باني انا الذي يعطي التصاريح.

١ ـ رجال الدفاع المدني (الهاجا)

وزيـــر القضـــاء يعتـــرف :

أجهزة الامن والجيش والشرطة تستمع سرا الى مكالمـــات عـــدد مـــن الصحـــف و « المؤسســـات الاخـــرى »

القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ اعترف وزير القضاء ، ي. شابيرا ، رسميا لاول مرة ، يوم الخميس الماضي ، بان اجهزة الامن « الشين بيت » ومخابرات الجيش والشرطة تقوم فعلا بالتجسس على المكالمات الهاتفيـــة لعـــدد من الصحف و «المؤسسات الاخرى» ، وبالاستماع السري لاحاديثها .

وجاء هذا الاعتراف في رد الوزير على استجواب تقدم بـــه عضـــو الكنيست ، افنيري ، واستفسر فيه عن صحة ما نشر عن هذه القضية .

وقال شابيرا ، مبعـــدا التهمة عن وزارته ، ان مكتبه لا ينظم عمليات الاستماع السري وانها خاضعة لاجهزة الامن التابعة لمكتب رئاسة الحكومة مباشرة .

وافادت « هارتس » في نبا لها ، يوم الجمعة الماضي (١٥ــ٦) ، ان سلطـــات الامن رفضت الكشف عن هوية « المؤسسات الاخرى » التي تحدث عنها الوزير ، وهـــل هي مؤسسات سياسية وحزبية .

احتجاجا على هدم البيوت والاقامات الجبرية

البقيعة ـ لمراسلنا ـ عقـــد يوم الأحـــد ١ــ٦ــ١٩٧٣ اجتماع احتجاجي بمناسبـــة مرور ٦ سنوات على حـــرب حزيران في البقيعة حضـــره عشرات من شباب القريـــة وتكلم فيه الرفيق نايف سليم، واتخذت القرارات التالية :

١ ـ الاحتجاج على هـــدم البيوت في قرانا العربية التي كان آخرها هدم البيـــت في بيت جن المجاورة .

٢ ـ الاحتجاج عـــلى الاقامات الجبرية وقيودالتنقل المفروضة على التقدميين في بلادنا والمطالبة بالغائها .

٣ ـ المطالبة بتنفيـــذ قرار مجلس الامن ٢٤٢ فعلا وليس قولا .

النائب ماير فلنر في الكنيست :

من اجل السلام ومن اجل نجاح محادثات برجنيف ـ نيكسون لنصد التحريض المعادي للاتحاد السوفياتي

في الكنيست

القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ في جو من الصراع والنضال الداخلي بين احزاب الائتلاف الحكومي وبين المراخ وجاحال ـ افتتح النائب مناحم بيغن ، يوم الثلاثاء (١٢ـ٦) ، النقاش في الكنيست حول ... «تأزم وضع يهود الاتحاد السوفييتي والعراق وسوريا» . وكان خطابه محشوا بالديماغوغية الرخيصة المعادية للاتحاد السوفييتي . وكان واضحا من خطابه ان هدف النقاش في الكنيست هو تجنيد صهيونيي الولايات المتحدة للقيام بمظاهرات ضد الاتحاد السوفييتي اثناء اجراء محادثات القمة في واشنطن بهدف التخريب عليها .

وقد انكشفت اثناء النقاش خلافات في الرأي بين المراخ وجاحال فيما يتعلق باقتراح السناتور جاكسون . ولهذا السبب لم يلخص وزير الخارجية ، ومقدم الاقتراح النائب مناحم بيغن ، النقاش في نفس اليوم.

وقد اشار النائب ماير فلنر ـ الذي تكلم في النقاش باسم الكتلة الشيوعية ـ في بداية كلامه ، وسط مقاطعات اعضاء المراخ والمركز الحر والمفدال ، الى **تغيب عدد كبير جدا من اعضاء الكنيست وخلو الشرفة الداخلية للقاعة من الجمهور ، معتبرا ان ذلك ليس صدفة .**

وتابع :

ان اولئك الذين « يبادرون كل يوم اثنين وخميس الى بحث موضوع تشديد مطاردة يهود الاتحاد السوفييتي ـ حسب زعمهم ـ لديهم كما يظهر شعور ، كشعور الجمهور الجالس في الشرفة ، بان هذا الموضوع مصطنع وبعيد عن الوقائع وهذا يجعلهم يتصرفون تجاهه بمثل ما يتصرفون » .

عشية مؤتمر القمة في واشنطن

بعد ستة ايام ـ في ١٨ من الشهر الحالي تفتتح في واشنطن محادثات القمة المصيرية بين السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي ليونيد برجنيف وبين الرئيس الاميركي ريتشارد نيكسون . وليس صدفة ان عضو الكنيست بيغن تحدث عن ذلك كثيرا . فعلى ضوء التغييرات الجارية في المناخ الدولي ، والتي يدل عليها ازالة العقبات عن طريق سياسة التعايش السلمي والتعاون المشترك الدولي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة ، وعلى ضوء التبدلات في توازن القوى في العالم وشدة حدة التناقض بين الدول الراسمالية ، سيكون لمؤتمر القمة مغزى خاص ، كما سيكون الموضوع السياسي المركزي والبارز فيه هو موقد الحرب في منطقتنا في الشرق الاوسط .

وفيما يتعلق بمؤتمر القمة المنتظر خلال الاسبوع القادم (الحالي) فهنالك اتجاهان لدى السياسيين على مختلف اشكالهم في العالم : الاول ـ وهو اتجاه الاكثرية الساحقة ـ يتمنى للمؤتمر النجاح وذلك حتى يبعد خطر الحرب ويقيم ويطور العلاقات التجارية والاقتصادية في مصلحة الطرفين ، ولازالة بؤر الحرب التي يشكل وضع الشرق الاوسط اخطرها . وبالمقابل هنالك اتجاه ثان آخر يتبناه القسم الآخر من السياسيين الذي يعمل بكل طاقته ، وكل شيء ، لتعكير الجو الدولي عشية مؤتمر القمة ولتخريب المحادثات وخاصة لمنع عقد اتفاقيات لاحلال السلام في منطقتنا .

الحلف الدنس بين المخربين على السلام

الا يصح القول بان الجوقة المنتظمة اليوم من بعض اعضاء كنيست في القدس ، ومن تلك الجوقة المنظمة من اجل القيام بتظاهرات في نيويورك وواشنطن ضد الاتحاد السوفييتي عشية مجيء ليونيد برجنيف ، بحجة الاهتمام المزعوم بيهود الاتحاد السوفييتي ـ ما هي الا مخطط منسق ومدبر بين الاوساط المتطرفة في واشنطن الذي يمثلهم عضو مجلس الشيوخ جاكسون وبين اوساط معينة في اسرائيل ؟ أليس صحيحا ان القوى المعارضة في تخفيف حدة التوتر الدولي والتي تريد العودة الى مرحلة الحرب الباردة .. هي نفسها التي تعارض وتقاوم مؤتمر القمة الذي سينعقد في الاسبوع القادم ؟ (الحالي) ، أليسوا متحدين وراء هدف منع تخفيف اضافي في حدة التوتر الدولي لمنع توطيد السلام في العالم ؟

وتابع النائب فلنر قوله :

بالامس قرأت صحف الصباح ، « دافار » و « هآرتس » ، حيث ظهرت في هذه الصحف عناوين بارزة على الصفحات الاولى ، تقول : « جاكسون يقترح تأجيل زيارة برجنيف » . واليوم اقرأ في الصحف عنوانا بارزا على الصفحة الاولى : « جاكسون يعارض في فتح قناة السويس » .. وهل صدفة ان جاكسون نفسه يقف على راس الذين يزعمون بانهم يهتمون بيهود الاتحاد السوفييتي ، وكان حضرته لا يستطيع ان ينام الليل بسبب هذه المشكلة ؟ ليست مصلحة اسرائيل ولا يهود الاتحاد السوفييتي هي التي توجه جاكسون وامثاله ومنفذي أوامرهم في اسرائيل ، انما توجههم مصالح اصحاب المليارات، طواغيت السلاح، المستعدون ، من اجل ارباحهم ، ان يغرقوا الشرق الاوسط من جديد بالدم اليهودي والدم العربي . ان مثيري الحروب هؤلاء ليسوا اصدقاء شعب اسرائيل ، انما هم اصدقاء الشيطان العدواني وهم يرغبون في دفع اهداف التوسع الاقليمي الى امام على حساب الشعب الفلسطيني والشعوب العربية الاخرى وعلى حساب امن اسرائيل .

اننا نحيي المحادثات المرتقبة في واشنطن ونأمل بفضل موقف الاتحاد السوفييتي التواق للسلام ، والمثابر والعنيد ان تؤدي هذه المحادثات الى منع اشتعال الحرب من جديد في منطقتنا ، والى تقدم قضية السلام العادل والثابت في منطقتنا ، الامر الذي هو مصلحة عليا لشعب اسرائيل والشعوب العربية .

ولقد سببت سياسة حكومة اسرائيل الى ان اسرائيل اضحت منعزلة اكثر من ذي قبل في العالم . وتشمئز شعوب العالم من المغامرة الحربية الاحتلالية التي تهدد السلام بالخطر ، الشعوب تريد السلام ، وهي لا تريد الرجوع الى العهود المظلمة ايام ج.ف. دلاس ، ايام الحرب الباردة والقاء العالم الى هاوية حرب عالمية ذرية .

حول قضية ليست موجودة

أثيرت في الكنيست اليوم مرة اخرى « قضية يهود الاتحاد السوفييتي » ، وهي قضية غير موجودة. كل شيء متصنع ، مختلق، انه تلون وانحطاط وديماغوغية .. الاتحاد السوفييتي صديق الشعب الاسرائيلي كما انه صديق الشعوب العربية ، وهو يفرق بين الشعب الاسرائيلي وحكومة اسرائيل . ولقد جرى الكثير من الحديث حول حق مغادرة الاتحاد السوفييتي . وكنت أود من كل عضو كنيست ، حتى ولو كان ذا توجه مضاد للشيوعية وللاتحاد السوفييتي ، قليلا من المنطق .. أحقا هناك مسألة كهذه ؟ وان الاتحاد السوفييتي لا يسمح بمغادرة حدوده لمن يطلب ذلك باستثناء حالات قليلة ولاسباب خاصة . وهذا ايضا ليس ابديا ؟

عضو الكنيست طوفه سنهدراي (المفدال) : غير ان الحقيقة انه لا يسمح .

م. فلنر : ـ لقد تفحصت الحقائق مرة اخرى بالتفصيل . وانني اعلن ان جميع هذا الكلام ، كأنما لا يسمحون بمغادرة الاتحاد السوفييتي للمعني بذلك ، مخالف للحقائق . هكذا يتصرف الاتحاد السوفييتي ، ونحن بالفعل نرى يهود من الاتحاد السوفييتي هنا في اسرائيل . وكل كلام من هذا القبيل هنا في الكنيست مخترع . ان من تسجل للهجرة الى اسرائيل يحصل على اذن وجاء هنا ، وهناك عدد قليل ، لاسباب خاصة ، منها الاسرار العسكرية ـ تتأخر اذون سفرهم . والخروج حالا من اسرائيل صعب . وانني اعرف اشخاصا من اسرائيل ارادوا مغادرتها وجوبهوا بعراقيل من جانب السلطة .

انكم تخترعون امورا لم تكن ، لانه لم يبق لديكم ما تقولونه عن الاتحاد السوفييتي . فاليوم مثلا حتى النائب بيغن يمتدح الاتحاد السوفييتي ، وانني ابرز ان هذه هي المرة الاولى بعد ثورة اكتوبر التي يتكلم فيها هكذا . لقد قال ان الاتحاد السوفييتي يعامل اليهود باحترام ، وان لليهود ثقافة عالية وانهم يتمتعون بمستوى من الحياة عال ، ومع ذلك يريدون ان يتركوا ! . والحقيقة هي انه بسبب الامور الصحيحة التي ذكرها النائب بيغن عن الاتحاد السوفييتي وعن وضع اليهود هناك، فالاكثرية الساحقة من يهود الاتحاد السوفييتي يرون انفسهم مواطنين سوفييتيين متساوين ، ومندمجين في نواحي الحياة في المجتمع السوفييتي ولا يفكرون ابدا بالهجرة منه ، بل ببناء الشيوعية في بلادهم . هناك عدد ضئيل نسبيا يريد الخروج ويسمح له .

ان حربكم ضد الاتحاد السوفييتي هي حرب طبقية . انكم لا تهتمون بمكافحة اللاسامية في مكان توجد فيه .

ومثلا ، اذا نشر خبر عن اعتداء على كنيس في نيويورك ، او على مدرسة دينية في بروكلين . هل تراكم تدعون الكنيست الى الاجتماع ؟ ذلك لا يهمكم . وعندما توزع بالبريد الرسمي في الولايات المتحدة مواد نازية ـ ولقد نشرنا في صحفنا ذلك ـ مع شعارات نازية وفيها جاء : « علام لا تنهي الولايات المتحدة ما بدأه هتلر باليهود ؟ » هل يهزكم ذلك ؟ اتتكلمون عن ذلك في الكنيست ؟ ان ذلك لا يهمكم ! انكم تبحثون في كل مرة سببا كي تحرضوا على الاتحاد السوفييتي .

في العبرية مثل عن « الخشبة البارزة من بين عينيك » . ولا بد من طريق الى الاتحاد السوفييتي فبيننا نحن اليهود وبينه حساب ، حساب الانقاذ من المذابح ، وحساب الانتصار على الهتلرية التي قضت على ستة ملايين من اليهود ، وحساب نصر ستالينغراد عندما كان الجيش الالماني والجيش الايطالي على مقربة من الاسكندرية وكان بوسعهما ان يدخلوا هذه البلاد ولا يبقوا أثرا للشعب اليهودي فيها .

وعندما اقول عن « الخشبة البارزة من بين عينيك » انما اقصد : ان انظروا ما يجري حولكم فنحن ما زلنا محتلين ، نضطهد شعبا آخر ، ونميز ضد الشعب العربي . اهتموا ولو قليلا باليهود في اسرائيل ، وانظروا الوضع السيء الذي تتردى فيه احياء الفقر والكادحين .

اقتراح الكتلة الشيوعية

وتقدمت الكتلة الشيوعية باقتراح مشروع قرارات لتتخذها الكنيست ، وفيها تدعو الى استنكار تحريض اوساط السلطة على الاتحاد السوفييتي . وان تحيي الكنيست محادثات القمة بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة في واشنطن وتأمل ان تدفع بقضية السلام الى امام في الشرق الاوسط والعالم اجمع . وان ترى الكنيست ضرورة قومية هامة وسامية في تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي ، والطريق الى ذلك في سياسة سلمية ، وتساعد على سلام بدون ضم ، يقوم على تنفيذ قرار مجلس الامن ٢٤٢ ويضمن حقوق جميع الشعوب والدول .

اتحاد القوى التقدمية الثورية في الطائفة الدرزية

تحت اسم لجنة المبادرة الدرزية اقلق السلطات وعملاءها الدروز

بقلم عضو لجنة المبادرة الدرزية :

عاصم الخطيب

ـ ١ ـ

تأسست (لجنة المبادرة الدرزية) المستقلة في اوائل عام ١٩٧٢ ، وقد اصدرت بيانها الاول في ايار من نفس السنة .

وعندما اقول تأسست لا يعني ذلك بان العناصر الحرة والمناضلة في طائفتنا خلقت مع تأسيس اللجنة فقط ، بل كانت هذه العناصر الشريفة موجودة قبل قيام اللجنة بسنوات . وقد كانت تعمل من جميع قرانا تقريبا بشكل فردي . وقد اتحدت غالبية القوى التقدمية لتتمثل باسم لجنة المبادرة الدرزية، لتعمل عمل الرجل الواحد « في الصف الواحد » والهدف الواحد .

واللجنة ما زالت تبحث (بالسراج والفتيلة) عن كل عنصر تقدمي ثوري في طائفتنا لضمه الى العمل الجماعي المخلص .. لاننا ما زلنا حتى الان في مرحلة التكوين والتنظيم .. وهي اصعب واقسى مرحلة من مراحلنا للمستقبل .

ـ ٢ ـ

ان خروج لجنة المبادرة الدرزية الى حيز الوجود ـ واتحاد القوى التقدمية الثورية تحت هذا الاسم ـ اقلق السلطات بشكل يريح اللجنة جدا ، لانه لاول مرة تتحد عناصر الشباب الثوري مع رجال الدين الاحرار وعلى رأسهم الشيخ فرهود قاسم فرهود امام دروز الرامة . وهذا الاتحاد نسف اسطورة الاقاويل التي تتبجح بها السلطة واعوانها من ان الدروز كالبقرة الحلوب . وادركت السلطات خطأ السياسة القائمة على اساس المشيخة والزعامة وفرق تسد وغير ذلك ، وبدأت تتنبه للوجه الاخر في الطائفة .. الوجه الحر .. الحقيقي .. الواقعي .

ومع ظهور البيان الاول للجنة المبادرة ، بدأت عناصر اليمين المشبوهة والعميلة في طائفتنا بالتحريض علينا ، وفتحت صحف البلاط صفحاتها للدس على اللجنة، واتهمتنا بالشيوعية تارة ، وبالتطرف القومي تارة اخرى ، وكانت هناك محاولات دنيئة وقذرة لبلبلتنا وتفسيخنا لكننا كنا قد اتخذنا قرارا منذ اجتماعنا الاول وهو : الكلاب تنبح والقافلة تسير .

واعتقدت السلطات ان لجنة المبادرة الدرزية غيمة صيف عابرة .. لا بد لها من الاضمحلال يوما .. ولكن سرعان ما تأكد لها ان كل حساباتها خاطئة .. وان لجنة المبادرة انبثقت من صميم الطائفة ومن ضميرها الحي ، وهي تأخذ (اي اللجنة) مسارها الطبيعي التاريخي .. الواقعي .. الحقيقي.

ـ ٣ ـ

ان الهدف الاول لسياسة السلطات الاسرائيلية .. وهو سلخ الدروز عن امتهم العربية .. وفصلهم عن تراثهم العربي الاصيل وجعلهم « قومية » خاصة ، وتنفيذ هذا البرنامج الجهنمي بدأ على النحو التالي :

١ ـ تجنيد الشباب الدرزي في جيش الدفاع الاسرائيلي .

٢ ـ تمييز الدروز عن باقي اخوانهم العرب .. وابراز كلمة (الدروز والعرب) في كل مناسبة صغيرة كانت ام كبيرة .

٣ ـ ادعاء تسهيل بعض المعاملات للشباب الدروز في الدوائر الرسمية وحتى غير الرسمية وعملية « التسهيل » تجري حسب مخطط سياسي مدروس لدرجة تجعل بعض قصيري النظر من شبابنا يعتقدون بأن كل الابواب مفتوحة امامهم على مصاريعها .

٤ ـ الاعتداء السافر على المقدسات الدينية « فالفاء » عيد الفطر المبارك الذي يقدسه الدروز.. وعدم الاعتراف به رسميا .. هو عملية خطيرة على المدى البعيد .. ومع ذلك فالمحاولة فاشلة لقتل روح العيد عند الطائفة .

٥ ـ « اختراح » ما يسمى بعيد النبي شعيب .. والواقع التاريخي يؤكد بان هذه المناسبة هي زيارة دينية بحتة وليست (عيدا) ونحن نعرف طقوسنا الدينية اكثر من المسؤولين في الحكومة .. واكثر من المتعاونين مع الحكومة .. والضاربين بعرض الحائط شرف الطائفة الديني .

٦ ـ بث روح العداء لباقي الطوائف الدينية بين الشباب الدروز وخصوصا المجندين منهم .

٧ ـ محاولة زرع الفكرة الصهيونية عند الدروز .

كما وان هناك محاولات كثيرة لفصل الدروز عن العرب وهذه المحاولات لا يمكن حصرها في مقالين او اكثر.. وكل أمر سنأتي عليه في حينه .

ومن مخططات السياسية الاسرائيلية ان يظل المواطن الدرزي مربوطا اقتصاديا بموارد ومصادر حكومية .. في جميع مرافق الحياة الاجتماعية ، فالشاب الدرزي يخرج من الخدمة العسكرية بعد ثلاث سنوات مضنية ليجد امامه الاحتمالات (البرمجة) التالية :

١ ـ توجيه الجندي المسرح الى حرس الحدود .

٢ ـ توجيهه الى سلك البوليس المدني .

٣ ـ توجيهه الى بوليس السجن (سجانين) .

٤ ـ العرض عليه متابعة الخدمة العسكرية في الجيش براتب كبير وشروط حسنة .

٥ ـ التوجيه الى الحراسة الليلية في جميع انحاء البلاد .

٦ ـ العمل الاسود .

٧ ـ توجيهات ومعاملات خصوصية جدا .

ومن هنا نستنتج ، بل ويتضح لنا ان السياسة المبرمجة والمدروسة للسلطات الاسرائيلية هي خنق وكبت مشاعر المواطن الدرزي وربطه اقتصاديا بمواردها ومصادرها المعيشية ، وذلك لكي يظل هذا المواطن دائرا في فلك سياسة الحكومة .. وحتى تضمنه في اي وقت تحتاج اليه .

في مقابل هذه (الخدمات الاجبارية) التي يقدمها الدروز للحكومة .. فان نفس سياسة الحكومة تقدم للدروز هذه (الخدمات) :

١ ـ مصادرة الاراضي .

٢ ـ الاهمال المزعج في المدارس وعدم تطبيق قانون التعليم الالزامي على أصوله .

٣ ـ عدم توسيع مناطق البناء .

٤ ـ عدم الاهتمام بالمحصولات الزراعية مثل الدخان والزيتون والعنب .

٥ ـ استغلال الخلافات العائلية والعمل على زيادتها وتوطيدها والتشبث باشباه الزعامة التقليدية .

٦ ـ عدم اعطاء القروض اللازمة والهبات المستحقة لقرانا .

٧ ـ فرض الاقامات الجبرية على الشباب الحر والمناضل في طائفتنا (وفي سائر الطوائف ايضا) .

هذا بالاضافة الى ما ذكرناه في بداية شرحنا لهذا الحديث . وبالاضافة الى أمور اخرى لا يمكن حصرها في هذا المقال . فكل هذه المتناقضات في السياسة جعلت المواطن الدرزي العادي ، يشعر بالمهانة التي لحقت به ، والرد الطبيعي على ذلك هو مقاومتها . وهذا ما حدا بعشرات الشبان الدروز من قرى يركا وابو سنان وجولس والبقيعة وبيت جن والرامة والمغار وغيرها من القرى .. ان يرفضوا الخدمة العسكرية الاجبارية .. وقد اصبحت حياتهم جحيما لا يطاق لملاحقة البوليس لهم وزجهم في غياهب السجون . وقد اصبحت دوريات البوليس مألوفة في يركا وغيرها بحثا عن الهاربين من الجندية . ومع هذا فان عدد (المتمنعين) عن الخدمة يزداد يوما بعد يوم .

في غمرة هذه الاحداث .. برزت لجنة المبادرة الدرزية .. وأخذت على عاتقها وضع الطائفة الدرزية في مكانها الطبيعي والتاريخي . واللجنة تعرف ان الطريق التي اختارتها مليئة بالاشواك والسدود .. وهناك مؤامرات دنيئة تحاك ضد مؤسسي اللجنة ، ومع هذا فان عدد المؤيدين يزداد عندنا بشكل يجعلنا نؤمن بان المستقبل لنا .. لان الحق معنا ..

واللجنة تؤكد للمعارضين والمؤيدين على السواء انها لا تنفك سائرة في واجبها مهما كلف ذلك من تضحيات. وأوكد للجميع ان اللجنة التي تطالب بحقوق ابناء الطائفة الدرزية .. تطالب ايضا بحقوق ابناء الشعب العربي في هذه البلاد والتي هي جزء لا يتجزأ منه ، وكل محاولة لفصلنا عنه ستشدنا اليه اكثر وتربطنا به في المصير الواحد .

وعلى سبيل المثال فقط ، كانت لجنة المبادرة الدرزية هي الوحيدة في الطائفة التي أعلنت تأييدها المطلق لسيادة المطران يوسف ريا في مواقفه المشرفة لاعادة اهالي اقرث وكفر برعم الى قريتيهما . واشتركت اللجنة في مظاهرة القدس ، وزارت اهالي القريتين في (اعتصامهم) المجيد . واستنكرت الاعتداء الغادر على الانجيل في كفر برعم .. ونحن نؤمن ايمانا قاطعا اننا عبرنا بذلك عن ضمير احرار الطائفة بأسرها .

اما ما يسمى بالزعامة الدرزية التقليدية ، فهي في الواقع ، كما اثبتت الحوادث ، لا تعبر حتى عن نفسها .. بل هي صورة عكسية وآلة متحركة في يد السلطات .. « ناموا ينامون » ، «قوموا يقومون»، « اخرسوا فيخرسون » .

ان لجنة المبادرة الدرزية لا تدعي بانها تمثل كل الطائفة الدرزية برغم مئات التواقيع التي حصلت عليها اللجنة .. والتي سنبرزها للرأي العام في حينه . الا اننا نؤكد للجماهير بان اشباه الزعامة المفروضة على الطائفة ، لا تمثل الطائفة ، وليس هنالك قيادة شريفة وحكيمة للطائفة ، ما دامت تتمشى هذه (الزعامة) مع المصالح الشريفة الشخصية والمصالح الحكومية التي هي في الواقع وفي الحقيقة ليست في مصلحة طائفتنا . ومن هنا تعتقد اللجنة ـ لجنة المبادرة ـ بل وتؤمن بانها هي المثل الحقيقي للطائفة ، وتعتبر نفسها الناطق الرسمي الوحيد والواقعي للطائفة الدرزية في اسرائيل . واما ما يصرح او ينطق به بعض الخونة في الطائفة فهم المسؤولون عن ذلك .. والطائفة منهم براء .

وصلنا الان الى الفقرة رقم ٧ .

وقد جاء في الكتب السماوية .. كل الكتب .. انه في اليوم السابع استراح الله .

وفي مقالاتي انني : لن استريح . والحلق يفهم .

تحقيق استفزازي مع عضو لجنة المبادرة الدرزية السيد عاصم الخطيب

بيت جن ـ لمراسل الاتحاد ـ استدعى بوليس كرمئيل السيد عاصم الخطيب الى مركز البوليس يوم الاربعاء ١٣ـ٦ـ٧٣ وأجرى معه التحقيق الاستفزازي التالي :

اين تطبعون مناشيركم ؟ وكم تدفعون مقابلها ؟ وكم نسخة تطبعون ؟! والجدير بالذكر ان لجنة المبادرة الدرزية كانت قد ارسلت وفدا عنها برئاسة الشيخ فرهود فرهود لتهنئة الشيخ كمال كنج بمناسبة اطلاق سراحه ؟!

ان التحقيق الاستفزازي هذا يفصح عن قلق المسؤولين من جراء نشاط لجنة المبادرة الدرزية العادل في الدفاع عن حقوق ابناء هذه الطائفة وليس هذا الضغط والارهاب البوليسي سوى محاولة لايقاف هذا النشاط .

بدأت المعركة الانتخابية فابشروا يا عرب حيفا!

لا ازمة سكن بعد ثلاث سنوات !! على شرط .. ان تسكنوا فوق عظام موتاكم ورفاتهم

حيفا ـ لمراسلنا ـ جاء في صحيفة « الانباء » (١٣ـ٦ـ٧٣) ان السيد عقيبا فاينشتاين مدير الدائرة العربية في وزارة الاسكان صرح بان لدى وزارته مخطط الاقامة مركز سكني للمواطنين العرب في حيفا في المدينة السفلى على مقربة من مسجد الاستقلال ويحتوي على ٧٢ مسكنا وعلى مركز تجار وناد ثقافي مع موقف للسيارات .

واضاف ان هناك مخططا ثانيا لاقامة ضاحية سكنية عربية جديدة في حي حليصة العليا بحيفا تحتوي على ٦٠ مسكنا وعلى مخطط ثالث لاقامة مركز سكني في حي عباس .

واعلن السيد فاينشتاين ان وزارة الاسكان تأمل في حل المشاكل السكنية لعرب حيفا خلال ٣ سنوات . واكد استعداد الوزارة وبلدية حيفا وكافة الدوائر الحكومية والمؤسسات العامة ذات الشأن للمساهمة في حل هذه المشكلة .

الى هنا ينتهي الخبر الذي نشرته صحيفة « الانباء » .

ويمكن ان يتوهم القارىء بعد قراءة هذا الخبر ان وزارة الاسكان وبلدية حيفا وكافة الدوائر الحكومية والمؤسسات العامة ذات الشأن صحت بعد ٢٥ عاما من قيام الدولة ، على حقيقة الازمة السكنية الحادة التي يعاني منها السكان العرب في حيفا فتفطر قلبها حزنا على وضعهم المؤلم ، وقررت العمل على حل هذه الازمة .

ولكن القارىء العربي في حيفا والحمد لله لا يمكن ان يصيبه اي وهم حول نوايا الوزارة والبلدية وكافة الدوائر الحكومية والمؤسسات العامة . فاين كان كل هؤلاء خلال السنوات الطويلة الماضية ؟ ألم يسمعوا صراخ السكان العرب في حيفا حول ازمة السكن التي يعانون منها طوال هذه المدة ؟ ولماذا لم يسمعوا الشكاوى المرة العديدة التي اطلقها سكان الحليصة العرب ، عندما كانت الحجارة تتساقط على بيوتهم من الشيكونات التي كانت تبنى للمواطنين اليهود في اعلى الجبل ، تتهدد حياتهم وحياة اطفالهم وتدفعهم الى الرحيل عن بيوتهم بارخص ثمن ؟ لماذا طول هذه المدة ، لم يفكر هؤلاء المسؤولون بتقديم البيوت السكنية لسكان الحليصة وانقاذهم من اوضاع السكن المزرية التي يعانون منها ؟

ولماذا ، طول هذه المدة ، كانت دائرة الاسكان نفسها ، تتجاهل طلبات القروض العديدة التي كان يتقدم بها اليها السكان العرب في حيفا ، من اجل الانتقال الى اماكن سكن افضل ، ولا تعطيهم الا بعد « طلوع الروح » مبالغ ضئيلة لا تسمن ولا تغني من جوع ، تتراوح بين ٣ الى ٦ آلاف ليرة ، بينما تقدم للمواطنين اليهود قروضا بعشرات الالوف من الليرات ؟!

ان سكان حيفا يدركون ان معركة الانتخابات قد بدأت . وبدأ معها تراكض احزاب السلطة الحاكمة واعوانها لسرقة اصواتهم . ولذلك فهم يدركون مغزى مثل هذه التصريحات التي يطلقها مدير الدائرة العربية في وزارة الاسكان عقيبا فاينشتاين .

والمواطنون العرب في حيفا على حق عندما يتساءلون : ألم يكن بالامكان حل ازمة السكن التي يعاني منها المواطنون العرب في حيفا قبل ٣ سنوات وليس بعد ثلاث سنوات كما صرح عقيبا فاينشتاين اياه ؟

ولكن المشكلة ان احزاب السلطة الحاكمة يتوهمون ان حيلهم ستنطلي على العرب فهم في نظرهم «بسطاء» يمكن بسهولة الضحك عليهم وشرائهم . ولكن هيهات ! فان عرب حيفا اثبتوا انهم اوعى بكثير مما تتصوره هذه الاحزاب .

حتى اعوان هذه الاحزاب الحاكمة كانوا مضطرين في كل الاجتماعات التي عقدت من اجل تجنيدهم في معركة الانتخابات الى ان يرفعوا بكل حدة قضايا المواطنين العرب في حيفا ويطالبوا بضمانات ووعود مكتوبة حتى يصدقهم الناخبون ـ كما قالوا .

« شيكونات » للعرب فوق عظام موتاهم ورفاتهم

في تصريح عقيبا اياه المنشور اعلاه ان المركز السكني للمواطنين العرب في حيفا ، سيكون ، حسب المخطط، في المدينة السفلى على مقربة من مسجد الاستقلال . ولكن عقيبا لم يقل لنا اين بالضبط خطط لهذا المركز السكني ان يكون .

واذا لم يحدد عقيبا هذا المكان بالضبط ، فهذا لا يعني ان عرب حيفا لا يعرفونه . انه في المقبرة الاسلامية في المدينة السفلى ، فوق عظام ورفات الموتى من المسلمين ، ومنهم من لم يمض على وفاته سوى ١٥ سنة !!

واختيار المقبرة الاسلامية بالضبط مكانا لاقامة المركز السكني المذكور اثار موجة غضب واحتجاج لدى كل ابناء الطائفة الاسلامية في حيفا الى حد ان اعوان احزاب المراخ الحاكم مثل محمد ابو دبوس وغيره كانوا مضطرين الى تنظيم عرائض وشكاوى الى السلطات المسؤولة ضد اقامة هذا المركز السكني في المقبرة فوق عظام الموتى من المسلمين ورفاتهم ، والى شن حملة على سهيل شكري والشيخ امين مدلج عضوي لجنة الامناء على الوقف الاسلامي متهمينهما بالتآمر للقضاء على معالم هذه المقبرة ومتهمين آخرين بالتواطؤ معهما او على الاقل بالسكوت على هذا التآمر .

والسؤال : لماذا هذا الاصرار العنيد على اقامة المركز السكني لعرب حيفا فوق المقبرة الاسلامية ؟

أليس هنالك مكان آخر يصلح لتبنى عليه المساكن سوى هذه المقبرة ؟ فاذا كان القصد ازالة معالم المقابر القديمة ـ وهذا امر لا نوافق عليه ، فبالامكان الاحتفاظ بالمقابر القديمة واحاطتها بالاسوار والاشجار وزراعة الازهار بين القبور ـ فلماذا هذا الاحتفاظ بالمقبرة اليهودية في محطة الكرمل مثلا والعمل على رعايتها مع ان الدفن فيها توقف قبل قيام الدولة ؟ ام حتى على الموت لا اخلو من الحسد ؟!

والحقيقة ان اختيار المقبرة الاسلامية في المدينة السفلى لاقامة المركز السكني عليها يرمي الى عدة أهداف حقيرة . فبالاضافة الى الامعان في اهانة مشاعر المسلمين يهدف واضعو هذا المخطط الى اثارة الخلاف بين المسلمين والمسيحيين على اساس ان مكان المركز السكني هو للمسلمين (المقبرة) ويجب ان يكون المركز خاصا بالمسلمين لوحدهم . ومثل هذا الخلاف بدا فعلا بين اعوان السلطة الحاكمة .

والهدف البعيد الذي يرمي اليه واضعو هذا المخطط هو الغاء مخطط الاسكان كليا بعد الانتخابات بحجة ان المسلمين عرقلوا تنفيذه برفضهم تقديم المقبرة الاسلامية مكانا لاقامة المركز السكني عليه . والحق ـ كما هي العادة ـ على العرب !!

اننا لا نعرف اين سيكون المركز السكني ـ حسب المخطط ـ في حي عباس ونشك في وجود تخطيط لاقامة مثل هذا المركز .

اما « الضاحية السكنية العربية الجديدة في حي الحليصة العليا » فلا احد يعرف اين هي . وهنالك مختلف الاقاويل عن هذه الضاحية بعضهم يقول انها في شيكون مهجور في النبي شعنان والبعض الآخر يقول انها في الكبابير وآخرون يقولون انها في .. الطيرة . والله أعلم .

اننا نطالب بالاهتمام الجدي بقضايا السكان العرب في حيفا والعمل على حلها بعيدا عن المناورات الحزبية والوعود الانتخابية وسياسة « الضحك على الذقون » .

وقد حان لدعاة الاحزاب الحاكمة ان يعرفوا ان المواطنين العرب هم اوعى كثيرا ، وكثيرا جدا ، مما هم يتصورون .

كمال منصور « محروق دمه » على توقف الاذاعة الاسرائيلية باللغة العربية !

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ أثار اضراب موظفي الاذاعة والتلفزيون « اشد الحرقة والالم » لدى السيد كمال منصور ، عضو سلطة الاذاعة و « مستشار رئيس الدولة لشؤون الاقليات » . وقد نشرت صحيفة « الانباء » يوم الجمعة الماضي خبرا قالت فيه انه توجه الى رئيسه السيد ايتان مطالبا باعادة الاذاعة باللغة العربية (كيف ؟!!) وبعقد جلسة طارئة لمجلس سلطة الاذاعة لبحث هذا الموضوع .

واضافت « الانباء » ان السيد ايتان بعث برسالة مستعجلة ، (لم تذكر الى من بعثها) للتدخل السريع ! وفي رسالته قال : هذه اول مرة في تاريخ الدولة تسكت فيها اذاعة اسرائيل باللغة العربية ، وهذا الامر يجلب اضرارا كثيرة !!

ومغزى الخبر : ان رسالة السيد ايتان « للتدخل السريع » معناها طلب اعادة الاذاعة باللغة العربية باي ثمن ولو بتحطيم اضراب موظفي هذه الاذاعة . و «حرقة الدم» التي ابداها السيد كمال منصور معناها ابداء الاستعداد « لتشغيل » الاذاعة بدلا من موظفيها المضربين . والا كيف يفسر لنا السيد ايتان ومن بعده السيد كمال منصور هذه « المراجل » التي ابدياها على موظفي الاذاعة باللغة العربية وعدم اظهار مثلها على موظفي الاذاعة باللغة العبرية ؟!

طبعا نحن نعرف الجواب : لا يوجد في الوسط اليهودي اشكال كمال منصور او من هو « محروق دمه » على توقف الاذاعة باللغة العبرية حرقة كمال منصور . واذا وجدوا فهم لا يتمتعون « بالجرأة الادبية والاخلاقية » التي يتمتع بها .

ولكننا نريد ان نطمئن السيدين ايتان ومنصور ان مستمعي الاذاعة الاسرائيلية باللغة العربية ، ليسوا اقل « قلقا » لهذا التوقف من مستمعيها باللغة العبرية ولكنهم متضامنون مع موظفي الاذاعة والتلفزيون المضربين من اجل تحقيق مطالبهم العادلة .

سيرة آباء الماركسية

اعلان

تأسف هيئة تحرير **« الاتحاد »** لعدم ظهور الحلقة الاسبوعية من **« سيرة آباء الماركسية »** وذلك بسبب المرض الذي ألم بكاتبها الرفيق **ابراهيم مالك** . ونتمنى له له الشفاء العاجل .

محليات — محليات — محليات

وشر البلية لا يضحك

لا تحسبوها ماتت

من اقوال رئيسة الحكومة المشهورة فى قضية قريتي اقرث وكفر برعم ، ان الوهم لدى سكان هاتين القريتين يجب انتزاعه من جذوره والى الابد .

اما الوهم ، فهو عند سكان القريتين الامل الممزوج بالعزم والتصميم فى العودة الى قريتيهما . ان ما تسميه رئيسة الحكومة بالوهم ، هو ايمان هؤلاء الناس بعدالة قضيتهم . فهل ماتت قضيتهم ؟ والجواب على ذلك ان هذه القضية الصغيرة ، بنت القضية الكبيرة هي الشبح الذي يطارد حكام اسرائيل ويقض مضاجعهم بالكوابيس الثقيلة . انه ظل قضية الشعب العربي الفلسطيني المشرد والذي اهالى اقرث وبرعم جزء منه . ولا يمكن التخلص من هذا الظل الا بالتخلص من صاحبه .. وصاحب هذا الظل هو الشعب العربي الفلسطيني ، الشعب الحي ، الذي ينشد العدل والسلام ولا سلام بدون عدل . ومفتاح العدل فى ايدي حكام اسرائيل .. اما حق البقاء المطلق ففي ايدي الشعب العربي الفلسطيني الذي يرفض الموت ويرفض الضياع .

وهناك فئة صغيرة من ابناء هذا الشعب ، تعتصم فى كنيسة اقرث ، منذ شهور تطالب بحقها فى العودة الى القرية المهجورة المغلقة بموجب انظمة الطوارىء الانتدابية التي اعيد تطبيقها على القريتين المذكورتين منذ سنة ١٩٧٢ لحرمان سكان اقرث وكفر برعم من العودة الى القريتين .

ولم يبق امام هذه الفئة الصغيرة من بقايا الشعب العربي الا ان تشهد العالم من جديد على مأساتها التي طال عليها الزمن ، ليذكر العالم من خلال ذلك مأساة الشعب العربي الفلسطيني كله .

ان دعاة الصهيونية يقيمون الارض ويقعدونها فى سبيل ارغام يهود الاتحاد السوفييتي على الهجرة الى اسرائيل ، ويعلنون الاضرابات عن الطعام زورا باسم يهود الاتحاد السوفييتي لايهام العالم بأن هؤلاء محرومين من العودة الى وطنهم .. اما المقيمون فى وطنهم فمحرومون ، حسب منطق حكام اسرائيل ، من حق العودة الى قراهم . فمن هو الاجدر بالاضراب عن الطعام والصوم لاستعادة هذا الحق ولتبديد اوهام حكام اسرائيل .

فليس تصميم المشردين فى العودة الى قراهم هو الوهم، بل الوهم هو تصور حكام اسرائيل انهم يستطيعون اماتة قضية شعب حين ينشد السلام والعدل . وسيعرف من خلال الصوم عن الطعام كيف يبدد اوهام مضطهديه . فلا تحسبوا ان القضية ماتت .

جابوا الخيل ليحدوها ...

كانت زيارة مستشار المانيا الغربية ويلي براندت لاسرائيل فى النصف الاول من هذا الشهر ، حدثا سياسيا هاما . فهو اول مستشار الماني غربي يزور اسرائيل بعد الحرب العالمية الثانية .

وقد جرى على هامش هذه الزيارة حدث يهم السكان العرب فى اسرائيل ولو انه وقع على هامش الاحداث .

وهذا الحدث الجانبي ، هو المفاجأة التي أعدها نائب رئيسة الحكومة يغئال الون لويلي براندت حين استضافه فى قريته التعاونية غينوسار .

والمفاجأة هي فى دعوة نفر من العرب « الدواجن » ليكونوا فى استقبال ويلي براندت والتحدث اليه . وهؤلاء العرب هم كمال منصور مستشار رئيس الدولة للشؤون العربية ومحمود عباسي مساعد وزير المعارف والثقافة لشؤون العرب وعازر عرطول تاجر الزيت والزيتون .

وفى نطاق حفلة الكوكتيل اعرب هؤلاء السادة للمستشار الالماني عن ان السلام الاسرائيلي ـ العربي المنشود لن يتحقق الا بالمفاوضات المباشرة . ويظهر ان عازر عرطول قد نسي ان يضمن اقتراحه الاصيل الشطر الثاني من الاقتراح الاصلي لحكومة اسرائيل وهو ان تكون هذه المفاوضات بدون شروط مسبقة ، سوى شروط حكام اسرائيل .

ومما ذكرته الصحف بالعبرية وليس بالعربية ان هذه المفاجأة التي دبرها السيد يغئال الون لم تسر الوفد الالماني ، ومهما يكن شعور الوفد الالماني ، فان امتعاض الجماهير العربية المحبة للسلام فى اسرائيل لم يقل عن امتعاض الوفد الالماني ، لانها تدرك ، كما اصبح العالم كله يدرك ان هذا الشعار حول المفاوضات المباشرة ، ليس الا واجهة لاخفاء سياسة الاحتلال والتوسع . وان السادة من نواب الوزراء وتجار الزيت لم يقولوا الا ما رددهم عليهم اسيادهم ، لا رغبة فى السلام بل رغبة فى المقاعد المريحة ..

كنا نفضل الا نقول ما قلناه لو استراح هؤلاء السادة فى مقاعدهم المريحة وأراحونا من عناء هذه الكلمة لان ذلك اجدى لقضية السلام التي لا نشك فى اخلاصهم لها .

اذ ربما كانت هذه المفاجأة غير السارة هي التي حالت دون عدم زيارة المستشار الالماني للناصرة خوفا من ان يفاجئه فيها « يارينغ صغير » من صنع اسرائيلي ، كما فاجأه فى غينوسار . اللهم ان السبب الرسمي لعدم زيارته الناصرة ، كان ضيق الوقت . اما سيف الدين الزعبي فكان من حقه ان يزعل لتجنب الضيف زيارة الناصرة .

اجتماع حاشد فى الطيبة لالغاء قيود التنقل وأوامر الاقامة الجبرية

رئيس لجنة الدفاع عن حقوق الانسان وشخصيات بارزة فى الوسط اليهودي تشترك في هذا الاجتماع

الطيبة ـ لمراسل الاتحاد ـ بدعوة ٩ـ٦ـ٧٣ عشرات الشباب اليهودي من لجنة المبادرة لمنطقة المثلث لالغاء والعربي واعضاء من الحزب الشيوعي قيود التنقل اصطف يوم السبت حاملين شعارات تدعو الى الغاء قيود التنقل وأوامر الاقامة الجبرية.

وما ان ازف موعد ابتداء الاجتماع حتى امتلأت القاعة بالوفود اليهودية والعربية من حيفا وتل ابيب ونتانيا ومنطقة المثلث وغيرها ، وجلس على المنصة الدكتور شاحك رئيس لجنة الدفاع عن حقوق الانسان والدكتور كالمان المحاضر فى معهد التخنيون ودافيد ارنفلد ويوسف الغازي وداني بيتر وعبد العزيز ابو اصبع وعبد المنان شبيطه .

وافتتح عبد العزيز ابو اصبع هذا الاجتماع محييا الضيوف من الشعب الشقيق الذين حضروا ليشاركوا فى شجب هذه الاجراءات التعسفية ، وتلاه عضو اللجنة المركزية وسكرتير منطقة المثلث عثمان ابو راس الذي اتى على تاريخ النضال ضد الحكم العسكري طوال السنين الماضية حتى الغائه وعن استمرار هذا النضال ضد قيود التنقل .

ثم تكلم عضو اللجنة المركزية البروفسور كالمان مؤكدا على ان الحرية لا تتجزأ وانه اذا كان الشيوعيون ومعارضو سياسة الحرب والتوسع والعدوان يتحملون هذه القيود الان فانها ستشمل غيرهم اذا لم يوضع حد لهذه السياسة .. واعطى أمثلة واضحة من التاريخ على هذه الحقيقة وقال ان هذه القيود هي سرطان فى جسم الدولة يجب انتزاعه . وتكلم دافيد ارنفلد فهتك القناع عن وجه سياسة الحكومة التي تدعي ان اسرائيل هي دولة اليهود والعرب دون تمييز وقال : لن تقوم للسلام قائمة ما دامت سياسة الاضطهاد القومي ضد العرب مستمرة .

ثم وقف الدكتور شاحك فقال ان مسالة القيود هي مسالة تهمنا جميعا وانه فى لقاءاته مع شخصيات عالية فى الخارج كان يصطدم فى النقاش مع ممثلي السفارة الاسرائيلية فى واشنطن الذين ((اتهموه)) بانه شيوعي لانه يدافع عن الشيوعيين وانه كان يجيبهم : انا لست شيوعيا ولكن اذا اتهمت بذلك لدفاعي عن حرية المواطنين فى التنقل والسفر ، بما فيهم الشيوعيون ، فلا باس فى هذا الاتهام .

وتلاه اليعيزر كاتس من نتانيا فهاجم عدم الاكتراث عند البعض فى الوسط اليهودي الذين يعتقدون خطأ انهم ما داموا سالمين فلا يهمهم ما يحدث للاخرين .

وفضح عبد المنان شبيطة اساليب ملاحقة الشباب العرب وخاصة بعد غزوة بيروت الاجرامية وما جرته وراءها من اعتقالات هستيرية لم تسفر عن شيء سوى الافراج عن كافة من اعتقلوا باستثناء الطالب شاهر خيط .

وتكلم باسم اليسار الصهيوني المستقل زئيفي شارون ، فقال ان مصلحة الشعبين فى السلام تقتضي ابطال هذه القيود . وذكر الصعوبات التي تقوم فى المحيط اليهودي وتعيق هذا النضال .

وقال داني بيتر : لا يوجد هنا احد لا يطالب بالغاء هذه القيود ، واضاف : على الدمقراطيين اليهود ان يناضلوا بحزم واصرار لالغاء هذه القيود حتى ولو زج بهم فى السجون .

واثنى يوسف الغازي على ما جاء فى كلمات من سبقوه من الخطباء وشجب مواقف الصحف العبرية التى تسارع الى نشر أخبار اعتقال العرب دون التأكد من الحقيقة فى امكنة بارزة من صفحاتها الاولى ، وكيف تصمت ولا تنشر شيئا عند الافراج عنهم .

هذا وقد دعا الخطباء الى انجاح المظاهرة التي قام بها الذين فرضت عليهم أوامر الاقامة الاجبارية امام الكنيست يوم الاثنين ١٢ـ٦ـ٧٣ ، واتخذت فى الختام قرارات هامة .







تظاهرة فى الطيبة واجتماع احتجاجي ضد استمرار الحرب بمناسبة ٥ حزيران .

جماهير الطيبة تكرر مطالبها بانسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة وبتنفيذ قرارات الامم المتحدة

الطيبة ـ لمراسل الاتحاد ـ بدعوة من فرع اتحاد الشبيبة الشيوعية هنا عقد بعد ظهر يوم الجمعة ٨ـ٦ـ٧٣ ، فى نادي الصداقة ، اجتماع شعبي بمناسبة مرور ٦ سنوات على العدوان الاسرائيلي على الدول العربية المجاورة . وافتتح مرشح مركز الشبيبة وسكرتير فرعها فى الطيبة الرفيق عبد القادر ظاهر هذا الاجتماع وتكلم فيه سكرتير فرع الحزب فى الطيبة الرفيق عبد الحميد ابو عيطة .

وقبيل انعقاد الاجتماع حملت مجموعات من الشبيبة شعارات ولافتات سارت بها فى الشارع الرئيسي الى مكان الاجتماع وسط انتباه واهتمام ورضى المواطنين .. واشترك فى الاجتماع وفد من اتحاد الشبيبة الشيوعية من منطقة تل ـ ابيب . وفى نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية :

١ ـ المطالبة بانسحاب اسرائيل من كافة المناطق المحتلة وبتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ .

٢ ـ الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني .

٣ ـ الغاء قيود التنقل والاقامات الجبرية عن الشيوعيين ومعارضي سياسة الحرب والتوسع والعدوان .

السجناء يخشون الشكوى الى الصليب الاحمر

غزة ـ كتبنا فى اعداد كثيرة من جريدتنا عن اوضاع السجون فى المناطق المحتلة ، ولا سيما عن سجن غزة المكتظ ، والذي لا يسمح فيه السجناء بالتجوال خارج غرفهم اكثر من نصف ساعة فى كل ٢٤ ساعة ، وفيه يضربون .

وفى ١١ـ٦ـ٧٣ اخبر صلاح ابو جديان محاميته فيليتسيا لانجر انه قبل شهر ضرب ضربا مبرحا على رأسه ومختلف اجزاء جسده .

وهو يبلغ الثامنة عشرة من العمر وذنبه انهم وجدوا لديه دفترا غير مكتوب فيه . ولا تزال آثار الضرب ظاهرة على رأسه . وقد رآه شريكه فى الغرفة علي وهو يضرب ، وقال انه ضرب ايضا اكثر من مرة واظهر امام المحامية الاماكن التي ضرب عليها ولا تزال آثار الضرب بادية فيها ، وآثار السجائر التي اطفئت على جسده .

وفكر السجناء بتوجيه شكوى الى الصليب الاحمر ولكنهم يخشون ذلك لانه يعرضهم للمزيد من التعذيب . ووعدت المحامية ان تهتم بهذا الموضوع .

طرد أحد عمال بيت جن من عمله لرفضه اعطاء رشوة ؟!

بيت جن ـ فصلت ادارة احد الكيبوتسات القريبة من بيسان العامل احمد طافش من عمل الحراسة بسبب رفضه ـ كما قال ـ اعطاء رشوة قيمتها ٥٠ ليرة لرجل قال عنه بانه يرتدي ملابس عسكرية . وظن العامل ان الامر لا يتعدى مجرد النكتة فى اول الامر ولكنه فوجىء فى اليوم التالي بمجيء نفس الرجل اليه ليبلغه أمر الفصل . ويطالب العامل المفصول ادارة الكيبوتس بالتحقيق فى الامر وباعادته للعمل وضمان حصوله على كافة حقوقه .

زيارات انتخابية خاطفة

البقيعة ـ لمراسلنا ـ قام الشيخ جبر معدي نائب وزير الاتصال ـ والذي يحسبه بعضهم « وزير المواصلات » ـ برفقة السيد ابيدان مراقب السير بزيارات خاطفة جدا لكل من قرى المغار وبيت جن والبقيعة ويركا ، فى يوم واحد ، الاربعاء ١٣ـ٦ـ١٩٧٣ وادعو ان المقصود من هذه الزيارات مساعدة تلك القرى! ـ وليس العكس ابدا ـ .

لم يعدوا بفتح الشارع الشرقي هذه المرة كما كانوا يفعلون فى السابق ، ربما لضيق الوقت والسرعة ، وربما انهم صاروا يستحون من اللدغ من نفس الجحر مرات أخرى ، من يدري ؟

ولكن شباب البقيعة لن يلدغوا من هذه الجحور هذه المرة ، مهما لانت ملامس أصحابها ومهما لمعت جلودهم الانتخابية . فالتكرار علم حتى ولكنهم فى قرية تيعة مثلا الصغار الصغار .

كفر ياسيف

وزارة المعارف اعترفت بمدرسة يني الثانوية ولكن نائب رئيس المجلس لم يعترف !

نشرت جريدة « الانباء » ، يوم الاربعاء ١٣ـ٦ ، خبرا عن اعتراف وزارة المعارف بخمس مدارس ثانوية عربية ومن ضمنها مدرسة يني الثانوية («الانباء» تسميها مدرسة كفر ياسيف الثانوية !!) . ان الاعتراف ليس مفاجئا لنا .. ففي زمن الادارة الدمقراطية ، وفى العام الماضي ، أكدت وزارة المعارف ذلك بشكل رسمي . فلا يعتقدن هؤلاء « الاقزام » القيمون الان على ادارة مجلس كفر ياسيف المحلي ، بفضل التآمر ، ان هذا المكسب من انجازاتهم . ولا يتوهمن انهم يستحقونه . ففي تاريخ ٢٣ـ٥ـ٧٣ بحث ائتلافهم قضية فصل معلمين من المدرسة الثانوية ، بشكل اعتباطي وبدون ان يعلن عن ذلك فى الدعوات الموجهة الى الاعضاء . وقرر رغم معارضة الكتلة الدمقراطية والسيد عفو شحادة ـ بحث القضية وفصل اربعة معلمين .

ولكن نائب رئيسة المجلس السيد علي عواد اقترح اغلاق المدرسة الثانوية وفصل كل المعلمين !! ذلك لانهم يرون انفسهم اعلى من المجلس المحلي ـ على حد قوله ، كما اقترح فتح المدرسة من جديد بعد انتقاء الصالح منهم !

وهنا اظهرت الرئيسة خجلها ... وضحك رئيس الائتلاف موسى بصل وغمز .... ولكنهما لم يستطيعا ان « يتخناها » مع حضرة النائب الخبير بشؤون التعليم والمعلمين !!..

وانتظرا حتى تعلن وزارة المعارف عن اعترافها بمدرسة يني الثانوية لكي يقتنع حضرته .....!! ولكن عند التصويت ـ صوتت كتلة موسى بصل مع اقتراح الرئيسة من اجل فصل اربعة معلمين !

ش. ج

كشف الستار ـ عما جرى ـ بقية

اهداف الامبريالية الاميركية

ان الاهداف البعيدة لنشاط الولايات المتحدة ضد الشعوب العربية في منطقة الخليج العربي ترمي لاقامة نقطة انطلاق فى مؤخرة البلدان العربية ، يمكن استخدامها ، عند الضرورة ، لمساندة المعتدين الاسرائيليين .

ان مواقع الامبرياليين في الخليج العربي تشكل وحدة استراتيجية واحدة في سلسلة القواعد العسكرية في البحر التي تطوق شبه القارة الهندية من الغرب والشرق وتخترق القاعدة الاميركية رقم ١ في جزيرة « دياغو غارسيا » في المحيط الهندي حتى تصل الى القواعد في ساحل أستراليا العربية . وهذا كله يؤدي الى ربط البحر الابيض المتوسط استراتيجيا بالمحيط الهندي وغرب المحيط الهادي .

ان الاهداف الامبريالية في الخليج العربي تشكل ، قبل كل شيء ، تهديدا للشعوب العربية . لذلك فان جميع التقدميين العرب ، وكل اصدقاء العرب الحقيقيين يساندون النضال من أجل تدعيم الاستقلال والتقدم الاقتصادي والاجتماعي الذي يزداد زخما في الخليج العربي .

تعزية

الى صديقنا محمود عبد الفتاح ابو ازيار تعازينا القلبية لكم وللعائلة بوفاة صهرتكم ((ام الصيد))

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء

الحزب والشبيبة ـ الطيبة

تعزية

احر التعازي نتقدم بها الى جميع آل القبطي فى الناصرة واقربائهم بوفاة المرحوم

عزيز قبطي

الحزب ـ الناصرة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي فرع بيت جن

عضو الكنيست الرفيق **ابراهام ليفنبران** يستمع الى **قضايا الجمهور** فى بيت الرفيق محمد نفاع وذلك يوم الاحد الموافق ٢٤ـ٦ـ٧٣ بين الساعة ٤ ـ ٦ بعد الظهر .

فكل من يرغب بطرح قضيته امام الكتلة الشيوعية يستطيع مقابلة الرفيق ليفنبراون فى الوقت المحدد .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي فى معليا

يعقد **اجتماعا شعبيا**

بمناسبة ٦ سنوات على حرب حزيران

ويتكلم فيه الرفاق :

توفيق طوبي و نايف سليم و الياس ابو عقصة

وذلك يوم الجمعة ٢٢ـ٦ـ١٩٧٣ الساعة السادسة مساء فى بيت الرفيق سليم ابو عقصة .

الدعوة عامة

لجنه السلام العادل بين اسرائيل والاقطار العربيه

الى صديقتنا نصير السلام النشيط

ناتان يلين مور

تحياتنا القلبيه بعيد ميلادك الستين مع التمنيات بالعمر المديد

الرياضة ..

يحررها
جودت عوده

كـرة القـدم ... في البـلاد
هبوعيـل القـدس وهكواح رمات غـان في نهـائي كـأس الدولـة غـدا

ذكرت في توقعاتي للاسبوع الماضي انني ارشح فريقي هبوعيل تل ابيب ومكابي بيتح تكفا للصعود الى المباراة النهائية لكأس الدولة والتي ستقام غدا على أرض بلومفيلد في يافا . الا انني اشرت الى أن في ذلك مخاطرة وهضم لحق هبوعيل القدس ، الذي تقدم هبوعيل تل أبيب بهدفين لصفر في


علي عثمان

مباراة الذهاب ونفس الشيء تقريبا بالنسبة لهكواح ، الذي فاز على بيتح تكفا ١ : صفر في المباراة الاولى ولكن الذي حدث في مباراتي الاياب للنصف النهائي كان عبارة عن تأكيد تقدم الفرق المضيفة في مباريات الذهاب حتى صعدت أخيرا الى اللقاء المنتظر .

وقد جرى اللقاءان في بلومفيلد . في الاول منهما حاول هبوعيل تل ابيب احراز فوز مبكر على القدس بأكثر من هدفين ، كي يضمن صعوده . وقدم عرضا قويا وجميلا . وتمكن من تسجيل هدف قبيل نهاية الشوط الاول سجله الهداف « فايغنبويم » الا ان هذا الهدف كان الاول والاخير في المباراة ليضمن فريق هبوعيل القدس صعوده الى المباراة النهائية للمرة الثانية على التوالي . وجلس لاعبوه في انتظار الفريق المنافس . وقد ذاق بينهم قلب الدفاع علي عثمان الذي كان صمام امن فريقه .

وقد تبين بعد اللقاء الثاني أنفريق هكواح هو الذي سيلعب المباراة النهائية مع القدس نظرا لتعادله مع مكابي بيتح تكفا بهدفين لهدفين ، حيث سجل نجم الدفاع « شوروك » هدف التعادل لفريقه — هكواح — قبيل النهاية بخمس دقائق .

والمعروف أن فريق هكواح هو بطل الدوري لعام ٧٢ / ٧٣ ولو فاز بالمباراة النهائية للكأس لتمكن من تسجيل اسطورة رياضية في تاريخ النادي بفوزه بالدوري والكأس معا في نفس السنة .

أما لو كان الفوز من نصيب هبوعيل القدس ، فان هذا الفريق هو الآخر سيسجل اسطورة كروية باول انتصار له والحياز على كأس الدولة في تاريخ النادي !! .

كلنا في ترقب وانتظار ، ولن نتنبأ هنا بالفريق الذي سيفوز ، لانها مباراة نهائية والكـرة مستديرة ، وليس القوي فيها منتصرا دائما ، هذا ، اذا زدنا على ذلك أن الفريقين يتمتعان بقوى ضاربة في جميع الصفوف !! .

فوز مكابي بيتح تكفا بكأس عيد الاستقلال

حقق فريق مكابي بيتح تكفا فوزا كبيرا في المباراة النهائية لكأس عيد الاستقلال والتي اقيمت يوم السبت في بتح تكفا .

فقد تغلب الفريق المحلي على مكابي حيفا بضربات الجزاء بأربعة أهداف لهدفين ، بعد ان انتهى الوقت الاصلي بالتعادل بهدف لهدف ، ولم يتمكن اي من الفريقين من انتزاع النصر في الوقت الاضافي .

منتخب قـارة افريقيـا بكرة القـدم يلعب في المكسيـك

اكرا — اختارت اللجنة التنظيمية لاتحاد الكرة الافريقي فريقا منتخبا من ٢٢ لاعبا للاشتراك في مباريات تجري في المكسيك في اب القادم .

وذكر هنا أن خمسة من هؤلاء اللاعبين اختيروا من غينيا وأربعة من مصر وأربعة من الجزائر وثلاثة من نيجيريا واثنين من كل من تنزانيا والكونغو وغانا .

ومن المنتظر أن يبدأ الفريق تمريناته في داكار في الخامس والعشرين من تموز القادم على ان يتوجه الى المكسيك في السابع من آب .

دورة لدراسات المدربين ينظمها الاتحاد الافريقي

اديس ابابا — نظم الاتحاد الافريقي لكرة القدم دورة تدريبية لكرة القدم اشترك فيها ٣٧ مدربا من عموم افريقيا وقام بالدراسات المدرب الالماني « داتمر كرامر » المعتمد في الاتحاد الدولي لكرة القدم .

واشتمل البرنامج اليومي للدورة ٤ محاضرات نظرية وعمليه ، محاضرتين صباحا ومحاضرتين بعد الظهر . وقد اقيمت مباراة وديه بين منتخب المدربين الدارسين وفريق اثيوبيا القومي انتهت بفوز المدربين ٥ — ٤ . وساعد على فوز المدربين ان من بينهم عددا كبيرا من اللاعبين الافريقيين الدوليين .

فـرق المعسكر الاشتراكي تلعب في بغـداد

بغداد — وجه اتحاد كرة القدم العراقي دعوة لمنتخبات سوفياتيه وبلغاريه وتشيكو — سلوفاكية للعب في بغداد . وذكر هنا أن هذه الفرق ستلعب مع المنتخب العسكري العراقي خلال المدة من ١٤ الى ١٧ تموز المقبل في ذكرى احتفالات العيد الوطني والثورة العراقية .

جولة كروية لمنتخبات انجلترا والبرازيل

بعد أن أنهى مباراته الاولى ضد بولندا في تمهيديات كأس العالم . قام الفريق الانجليزي الدولي باجراء بعض المباريات الوديه مع المنتخبات الاوروبيه وكان اول لقاء كهذا له في موسكو مع منتخب الاتحاد السوفييتي . وقد تمكن الانجليز من اداء عرض جيد ورائع ليتغلبوا بهدفين لهدف . كان قلب الهجوم العملاق « تشيبرس » نجم الانجليز باحرازه الهدفين ، بينما سجل مونهتان هدف السوفييت الوحيد . ثم توجه اللاعبون الانجليز الى ايطاليا ولعبوا ضد منتخبها الوطني .

وقد حقق الطليان في هذه المباراه ، حدثا كرويا هاما ، اذ سجلوا اول انتصار لهم على انجلترا في تاريخ العابهم وكان الفوز بهدفين لصفر سجلهما « كابيلو » « واناستازي » .

أما بالنسبه لمنتخب البرازيل فانه بعد هزيمته أمام ايطاليا بهدفين لصفر ، فقد لعب مباراة اخرى مع النمسا في فينا . وقد تعادل المنتخبان بهدف لهدف ، سجل كرويتس هدف النمسا بينما تمكن جايرزينيو من تعديل النتيجة النهائية الى ١ : ١ .

اتفـاق ريـاضي بـين سوريـا والاتحـاد السـوفييتي

موسكو — وقع ممثلون عن المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام اتفاق تعاون رياضي بين سوريا والاتحاد السوفياتي .

يقضي البروتوكول بتبادل الفرق والمدربين والفنيين بين البلدين ... وكانت سوريا قد وقعت قبل ذلك اتفاقا مماثلا مع المانيا الديموقراطيه والصين الشعبيه أيضا .

الشافعي .. والتنس

اسماعيل الشافعي بطل مصر الدولي في التنس ترك المنظمه الاميركية التي كان متعاقدا معها ... وانضم الى مجموعة جاك كرامر .

من المفروض أن يخطر الشافعي الاتحاد المصري للتنس ولكن لم يفعل . وعرف الاتحاد الخبر في الجرائد الاجنبيه .

مسابقة كأس فلسطين الثانية بكرة القـدم

وجه الاتحاد الليبي لكرة القدم دعوته الى الدول العربية للاشتراك بمسابقة كأس فلسطين الثانية بكرة القدم التي تقام في بنغازي بين ١٠ و ٢٤ اب المقبل .

ويجدر بالذكر أن مسابقة كأس فلسطين الاولى اقيمت في العام الماضي في بغداد وفازت مصر ببطولتها عقب تغلبها في المباراة النهائية على العراق الذي حل ثانيا بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد . واحتلت الجزائر المركز الثالث .

هذا العالم الذي نعيش فيه

المخـدرات ..

الافيـون — المورفين — الهروين

تقديم : احمد بدران

النبات المعروف بالافيون كان يستعمل منذ اقدم الازمنة في تخفيف الاوجاع الشديدة ، ولا يزال استعمال الافيون لهذا الغرض مستمرا الى ايامنا . ولقد ورد ذكره في الآداب الصينية واليابانية القديمة .

واصبح الافيون في عدد من الاقطار في هذا القرن ، ومنها الصين ايام الملكية ، وبعض الاقطار الاوروبية الاخرى ، ضربة عامة اشغلت الدولة . ولقيت محاولات السلطات الصينية لمنع استيراد الافيون من الهند معارضة السلطات البريطانية الشديدة وادت الى نشوب حرب الافيون . وهدف السلطات البريطانية من ذلك واضح فهي أرادت للشعوب ان تتخدر فتلهو عن نضالها .

اما في تركيا وايران فيعتنون بزراعة الخشخاش الذي يستحضر منه الافيون بكميات كبيرة . ولا يصل الافيون المستخرج الى المصانع التي تجعل منه ادوية لتسكيت الاوجاع ، بل يقوم المزارعون بنقله الى جماعات من المجرمين العالميين ، وهم بدورهم يستخرجون منه المخدر المعروف بالمورفين .

وفي القرن الماضي امكن استحضار المورفين من الافيون ، غير ان العالم سير روبرت وينسون استطاع تحليل تركيب المورفين المعقد ، وذلك بعد بحث طويل ، وفي سنوات العشرينات من القرن الحالي حاول كيمائيون ان يستحضروا المورفين في المختبرات . وفي الخمسينات تمكن من ذلك جماعات من الكيمائيين منهم العلامة دافيد جنسبرغ الذي كان في تلك الآونة يعمل في معهد وايزمن في رحوبوت .

ان التركيب الكيماوي الذي توصل اليه الكيمائيون صعب ومعقد ، ولذا فجميع المورفين المستعمل هو مورفين نباتي .

وادى تأثيره المخفف للآلام الى استعماله في اغراض غير طبية ، حتى في اوروبا الغربية والولايات المتحدة . وهكذا اصبح استعمال المورفين ومشتقاته في احتياجات غير طبية سببا لمشاكل اجتماعية فظيعة ، ولامراض اجتماعية واسعة المدى .

ومن اشهر مشتقات المورفين هو الهروين ، وهو اكثر فعالية من المورفين ، ولذلك يفضل المهربون الدوليون تحويل المورفين الى هروين بطريقة تركيب سهل .

ولكن ما هي الدوافع لاستعمال المورفين والهروين استعمالا غير طبي ؟ ...

الرجل الذي يعاني عادة من فقد التوازن النفسي يحاول بالمخدرات أن يصل الى الهدوء والاستقرار ، والهروب من الواقع الذي يعيش فيه . وهذه المواد لا تسبب تسكيت الاوجاع فحسب ، بل الى ابطال دوافع اساسية مثل الحاجة الى الطعام ، والحاجة الى الجنس ، والى ابطال الاندفاع نحو متطلبات المحيط . وباستعمال المورفين والهروين يمكن الوصول الى الانقطاع السريع عن المحيط ، الامر الذي يسبب لمن يتعاطى المخدرات مشاكل لا يستطيع منافستها والتغلب عليها ، ولا سيما واصحاب الشخصيات الضعيفة الذين يرون فيه حلا لمشاكلهم جميعها . ويصحب الراحة النفسية التي يسببها المخدر ، شعور بالفرح الذي لا يستطيع المدمن الاحساس به عن طريق أخرى ، الامر الذي يدفعه الى استعمال المخدر مرة اخرى ، ولكن بعد بضع مرات يضاعف متعاطي المخدرات من الكمية التي يتناولها ليبلغ ذلك الوضع النفسي الذي تحدثنا عنه ، وهكذا يتطور فيه انقياد نفسي وانقياد فسيولوجي الى المخدر ، وعندها يصبح المدمن لا يستطيع السيطرة على نفسه ، ويدأب دائما على الحصول على المخدر بكل وسيلة وذلك ليمنع نفسه عن ارتكاب اعمال هي بمثابة رد فعل لحاجته الى المخدر .

ذلك لان مفعول المخدر يستمر ٨ — ١٠ ساعات بعد تناول الوجبة الاخيرة ، واذا لم يتمكن متعاطيه من الحصول على وجبة أخرى من المخدر في خلال فترة قصيرة يحس بآلام شديدة في بطنه ، ويحس بتوتر عصبي زائد ، وبضعف عام ، وضغط عال في الدم ، وخفقات في القلب ، وبالشعور بالحرارة وبالبرودة بالتعاقب ، والى تشنج العضلات ، ولئلا يقوم المدمن بارتكاب ردود الفعل المذكورة يركز كل تفكيره وجهده للحصول على المخدر ، ولان وضعه النفسي والجسماني لا يمكنه من القيام بعمل منظم يلجأ عادة الى الجريمة .

وبادىء الامر كان العلماء والاطباء يفكرون في ان منع المخدر عن التعاطي يسبب انقطاعه عنه وعدم الاضطرار اليه ، وهكذا يشفى ، واتضح ان ذلك غير صحيح ، لان الامر هنا مرض ليس في الجسم فقط انما في النفس ايضا وهو مرض اجتماعي . واولئك الذين شفوا بطريق العلاج في المستشفى من الادمان ، عادوا الى استعمال المخدر بعد خروجهم من المستشفى فورا ، ونسبة العائدين الى المخدرات بعد علاجهم تتراوح بين ٩٥ — ٩٨٪ ، ولذلك فضلت بعض الاقطار الكف عن المعالجة بهذه الطريق .. وانتقلت الى اساليب أخرى . ففي بريطانيا مثلا تقدم الخدمات الطبية في الدولة حقن المورفين والهروين مجانا للمدمنين عليهما . وليس هذا معالجة بل محاولة لمنع تدهور المدمنين الى الجريمة والدعارة . والغرض كف شر هؤلاء عن المجتمع وليس معالجتهم ، وحصر المصابين بذلك وعدم تزايد عددهم . اما في الولايات المتحدة فيعطون بدل المورفين مخدرا آخر اسمه ماتيدون وهو يشبه في تأثيره المورفين والهروين ، ولكنه يمنع ظواهر الآلام النفسية والجسمانية بعد انتهاء مدة مفعوله ، وانه أقوى من حيث تأثيره . ولكن الانقطاع عن الماتيدون يسبب تلك الظواهر ايضا ، غير أن مدمن الماتيدون يستطيع مواصلة العمل الى حد ما وذلك ليس علاجا ايضا .

والانسياق وراء المخدرات يسبب الوقوع في امراض اخرى ، فالمدمنون غالبا ما يكونون مصابين بالتهاب الكبد لاستعمالهم الابر الحاقنة التي يستعملونها كثيرا دون تعقيمها ، فتتسرب الجراثيم الى اجسامهم ولا سيما الى الاوعية الدموية ، فيصابون بتسمم في الدم وبامراض أخرى .

هذا والكميات الكبيرة من المورفين والهروين قد تسبب وفاة متعاطيهما ، وذلك لانقطاع حركة التنفس .

● ● ●

وفي اسرائيل ارتفاع مستمر في عدد متعاطي المخدرات ، ولا سيما المورفين والهروين وغيرهما ، ومعظم المتعاطين والمدمنين هم من الفئات الفقيرة التي لم تعن بها السلطات ، قبل تورطها في هذه المأساة التي تقودهم ليصبحوا مدمنين لا يمكن علاجهم .

وأن السلطات ان لم تسع جاهدة لمعالجة هذه الظاهرة ، فقد تصبح نسبة المدمنين في هذه البلاد قريبة من اميركا واوروبا .

غير ان الرأي السائد ان من سقط في فخ المخدرات صغيرا فلن يكمل الثلاثين من عمره لانه سيلقى حتفه بتأثير المورفين والهروين .

وفي كثير من مدن اميركا الكبيرة نجد بنت الخامسة عشرة حبلى ، لانها تلقي بجسدها في احضان من يشتهيها لقاء وجبة من المخدر .. ونجد الشاب في السادسة عشرة ، يرتكب الجرائم ليضمن الحصول على المخدر . وبائع المخدر هو السيد المطاع .

ومما لا شك فيه ان تعاطي المخدرات دليل على ان المجتمع مريض . ويجمع البحاثون على ان حل هذه القضية يكاد يكون فرديا كما اسلفنا ، واذا اصبح المجتمع مجتمعا جديدا بشكل يؤمن للناس متعة دائمة تجعلهم في غنى عن المتع الموقتة .. لذلك فالمخدرات في الاتحاد السوفييتي غير موجودة ولا تشكل مشكلة اجتماعية .

أوامر الرئيس مـاو

أوامر الرئيس ماو في الصين مطاعة ، هذا ما ترويه جريدة « فيننشال تايمس » اللندنية ، وتضيف الجريدة ان الصين الشعبية بفضل أوامره دخلت في حرب مع الذباب !

وتتلخص الاوامر بانها فرضت على كل صيني ان يقطع دابر الذباب بأن يقتله . وفرض على كل صيني ان يقتل عشر ذبابات على الاقل في اليوم ... وكانت النتيجة ان بلغ عدد ضحايا الذباب في اليوم الواحد سبعة مليارات ذبابة .. ولم تقل الصحيفة كم في الصين من ذباب ؟ وكم من الذباب يولد في اليوم الواحد في الصين ؟ وكم من الوقت يضيع الشعب الصيني في قتل الذباب ؟ ولماذا لا توجه المعركة للقضاء ، في الاساس ، على اسباب انتشار الذباب ؟

حرارة انكليزيـة

حدث في انجلتره حادث ، من الغريب ان يحدث في انجلتره . والغرابة فيه ان هنري كلر ثارت عصبيته وقرر قتل المهندس دانيس هريسون لانه يقيم علاقات مع زوجته ... هذا هو الامر الغريب ... ولكن بقية القصة ليست بالغريبة ... ففيها يعود الانكليزي الى بروده .. وملخصها ان هنري هرع والدم يغلي في عروقه والمسدس في يمينه اذ لا يسلم الشرف الرفيع من الاذى ...

وفتحت له الباب زوجته والمهندس فاذا هي آية من الجمال ، وتعلق قلبه بحبها ..

واليوم تفيد انباء بريطانيا ان الطلاق تم بين هنري وزوجته ودنيس وزوجته ، وتزوج الواحد زوجة الآخر السابقة .

تطور في الطب البيطري

والتطور هذه المرة في عالم الكلاب ... فقد لوحظ ان الكلاب تصاب باضطرابات نفسية لذلك صار بين الاطباء متخصصون بامراض الكلاب النفسية .

يقول العلماء الاجلاء ان الكلب تتملكه الغيرة ... اذا رأى اصحابه يولون غيره ، انسانا او حيوانا ، اهتماما وتدليلا .

ويضيف الدكتور جون كرنل من سان فرانسيسكو ان الكلاب يعانون من الحياة العصرية بما لا يقل عن البشر .

جريمة تكتشف بعـد ٣٠ سنة

في عام ١٩٤٤ اختفت مرجريت .. وقال الجيران انها هربت مع عشيقها الضابط الالماني ... وقال آخرون : الحق معها فهي تصغر زوجها بـ ١٨ سنة .

ولكن قبل بضعة ايام تلفن رجل مسن في الثمانين من عمره الى الشرطة في نانت الفرنسية وطلب ان تأتي الى منزله ... وخفت ثلة من الشرطة الى المنزل ، واستدعاها الى حديقة بيته واشار الى افرادها ان يحفروا في مكان فيها ، وقام افراد الشرطة كما طلب الرجل ، فاذا بهم امام هيكل عظمي لامرأة .. وقال الرجل : هذه مرجريت ... قتلتها بهذه المطرقة — واشار الى



مطرقة مسندة الى جذع الشجرة ، عندما حاولت الهرب مع عشيقها ايام الاحتلال الالماني ...

والجدير بالذكر ان الشرطة في مدينة نانت ، اجرت تحقيقا واسعا في حينه حول ملابسات اختفاء المرأة ... ولم تهتد الى المرأة والى أماكن وجودها ، فسجلتها السلطات انها مجهولة مكان الاقامة ... واستصدر الزوج أمرا من الجهات المختصة يسمح له بالزواج ثانية .

أعفي من الضريبة

اعفى موظفو ضريبة الدخل شابا عازبا من مدينة نيويورك من ضريبة الدخل عن سنة ٧٢/٧٣ ، وذلك بعد ان فغروا افواههم امام بند في التصريح السنوي الذي يقدمه المكلف مندهشين من فحواه ... وهو : « نفقات الاتصال بمومس ٦٠٠ دولار » ..

حسب الموظفون ان في الرجل مسا فاستدعوه ، وأتى اليهم حاملا اوراقه .. وقال لهم : كنت اتعالج عند طبيب نفساني ونصحني ان اتردد الى مومس كمرحلة من مراحل العلاج ... ذهبت اليها ست مرات ، وكنت ادفع في كل مرة مئة دولار لها لقاء خدمتها ... وهاكم اوراقي ... وفيها شهادة الطبيب .

ولم تنته القصة هنا .. ان سلطات ضريبة الدخل تطالب المرأة التي قدمت له خدماتها بمبلغ ٩٠ الف دولار ... وهذا جزاء الاحسان .

جبـار

في سباق الخيل في اكس ان بروفنس في فرنسا ، ادهش المتفرجين فارس قطع المسافة وتخطى الحواجز دون خطأ ، فصفق له الجمهور طويلا ، وذلك الفارس المجيد يدعى رولان عمنوئيل ويبلغ من العمر الثالثة والعشرين .. ولكنه في الخامسة من عمره فقد نظره ...

وهو يعمل في مدرسة للعميان ، وقبل مدة قرر ان يتدرب على ركوب الخيل ، وها هو اليوم يفوز بالكأس .

مذكرات دولت ابيض

تبلغ السيدة دولت ابيض الثمانين من عمرها ... وقد انتهت مؤخرا من كتابة مذكراتها عن فترة تمتد بين ١٩١٤ — ١٩٧٠ ..

ودولت ابيض هي زوجة الممثل العملاق الراحل جورج ابيض ، احد واضعي أسس المسرح والتمثيل العربيين .. وكانت منذ اوائل القرن العشرين من كبيرات الممثلات .

فرانسواز ساغان ممثلة !

« صباح الخير ايها الحزن » كان اول اعمال الكاتبة الفرنسية فرانسواز ساغان ، وهي اليوم من اشهر الكاتبات في اوروبا ، وقد قدمت مجموعة من القصص التي اخرجت على الشاشة منها : « احب براهمس » ... وآخر اعمالها قصة « البيانو الابيض » اختارها المخرج الفرنسي شابروك كلود .. وعرض على مؤلفتها ان تقوم بدور البطولة ..

وتفيد أنباء باريس ان الكاتبة في حيرة من أمرها ، والارجح انها ستقبل ، ولا سيما وان الكاتبة الفرنسية الوجودية سيمون دو بفوار تشجعها على قبول العرض . وسيمثل معها الان دولوف وايف مونتان .

ولكن فرانسواز تخشى الا تجيد دورها فتضيع امجادها في عالم القصة في فشلها في عالم التمثيل .

جبيـل

جبيل اقدم مدينة في لبنان ، وهي تمتاز بأنها أثرية تاريخية ، وتعتبر المركز السياحي الاول التي يستهوي السياح لرؤية آثار المدينة وقلعتها ومينائها والشوارع الاثرية التي تم اكتشافها مؤخرا ..

والجدير بالذكر ان معظم ما اكتشف في اعماق اراضي جبيل وشواطئها ، من آثار نادرة وعاديات تاريخية ثمينة ، ليس في جبيل ، ولا في المتحف اللبناني الوطني ، بل انتزعها الانتداب الفرنسي وحولها الى فرنسا ، والانكى من ذلك ان « النواب » في البرلمان اللبناني ايام الانتداب الفرنسي اتخذوا قرارا باهداء حكومة فرنسا مجموعة من التحف النادرة التي وجدت في جبيل ... وذلك مسجل في محاضر المجلس النيابي اللبناني ... هذا وكان بعض هذه الآثار يرسل على سبيل الهدية الى الحكام من مفوضين سامين ، وموظفين كبار .

ومع ذلك فلا تزال جبيل وآثارها مهملة ، منذ قيام الدولة اللبنانية في سنة ١٩٢٦ . وتتصاعد اليوم الاصوات تطالب بتحويل هذه المدينة الاثرية الى مدينة سياحية ، وتوفير فندق سياحي ، وقاعة كبيرة ، ومكتبة مجهزة بالكتب والمطبوعات ، والصور . وهناك من يطالبون باسترجاع آثار جبيل التي انتزعها الفرنسيون في اثناء حكمهم في لبنان .

لغـز الكلمات المتقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

الكلمات الافقية

١ — شاعر عراقي كبير
٢ — عشب بري يستعمل في العلاج — محبة .
٣ — دولة اشتراكية .
٤ — ضمير المتكلم — ريشون ....
٥ — هكذا يطلقون على الحليب في مصر — ضحكة .
٦ — هكذا نوديت ماري زيادة — مدخل .
٧ — مدينة في الضفة الغربية المحتلة
٨ — ماء الفاكهة — يخصه .
٩ — مطرب عربي وملحن .

الكلمات العمودية

١ — صاحب كليلة ودمنة
٢ — اداة نفي — من محرري « الغد »
٣ — الاسم الثاني لشاعر عربي محلي ، والاول والاخير لكاتب مهجري — جلس .
٤ — حرف متكرر — عكسها ذو اصل
٥ — اصبع — بعد النهار
٦ — كثرة الهجص — يروي مجزوما
٧ — العضوية في البرلمان .
٨ — لعبة تسلية — اداة نهي
٩ — اسم نهر يمر في اوروبا الشرقية — الفرض .

حل اللغز الحسابي

$4(3\times2+1) = 28$
$2^3 + 4\times5 = 28$
$5^{6-4} + 3 = 28$
$4\times7(6-5) = 28$

نســـاء المحكومين في الهضـــبة يهتفن في وجه المحتلين :

((لـــن نطـــلب الرحمـــة منكم ، خـــذوا اطفالنـــا ايضـــا)) ...

حيفا – انتهت اول امس (١٧–٦) محاكمة عشرة من ابناء مجدل شمس المتهمين بنقل معلومات ذات قيمة عسكرية الى الاستخبارات السورية بوساطة شكيب ابو جبل الذي سبق ان حكم عليه بالسجن ثلاثين سنة . اما المتهمون فهم فارس محمود ، نجيب محمود (وهما اخــوان) ، وفايز ابو جبل وناصر العجمي ومحمد سمارة وفوزي ابو جبل وعارف ابو جبل وحسين ابو جبل وفندي ابــو جبل وعادل ابو جبل . كما اتهم بعضهم بالتسلل الى سوريا .

وذكرنا في عدد سابق عن المحاكمة المستعجلة التي جرت للمتهمين الستة الذين انكروا افاداتهم في الشرطـــة وقالوا انها انتزعت منهم بالارهـــاب والتعذيب ، غير ان المحكمة قررت قبول تلك الافادات .

واستمعت المحكمـــة في الجلسة المذكورة الى تلخيص الاتهام والدفاع وقد قدمت كتابة بنــــاء على طلب المحكمة . وتلا رئيس المحكمة الحكم ، وقال ان المتهمين كذبوا في كل اقوالهم في المحكمة ، واخترعوا حججـــا « خيالية وحمقاء » عن ضرب وتعذيب ولم يستطيعوا ان يبرزوا اية علامة عن ضرب او تعذيب ... اما رجال الش. ب. فتكلموا الصدق وكذلك فعل شهود الشرطة . وتطرق القاضي الى اقوال المحامية فيليتسيا لانجر عن ان الشرطة لا تسجل اقـــوال المتهمين بل تزيفها كي تلصق بهـــم ا تكاب الجريمة ، فوصفها بانهـــا تشهير بالشرطة لا يحتمل .

ورفضت المحكمة اقوال الدفاع ، وجرمت المتهمين بجميع تفاصيـــل لائحة الاتهام ، كما جرمت المتهمين بالتسلل بتلك التهمة ايضا .

وطالب المدعي بانزال العقـــاب الصارم بحيث يتفق والعقاب الذي انزل بشكيب ابو جبل رئيس الشبكة كما تزعم النيابة .

وقالت المحامية لانجر انه لم يثبت في المحكمة وجود شبكة ، ولا داعي للحديث عن رئيس لها . فلعل شكيبا يعرف عن كل متهم من المتهمين ، اما المتهمون فلم يعرف احدهم عن الاخر شيئا . ولا يمكن الا يعرف عضو في الشبكة عن وجودها ، لذلك فلا مجال هنا للمقارنة بين شكيب والمتهميـــن بخصوص العقاب .

واضافت ف. لانجر : ان المتهمين مواطنو سوريا وليسوا ملزمين بالولاء والاخلاص لدولة اسرائيل ، ولذلك يجب الاعتماد على المادة ٧٦ من ميثاق جنيف . واستخفت المحامية بالمعلومات التي تزعم النيابة انهم زودوا بهـــا الاستخبارات السورية ، منهـــا ان فتيات يخدمن في الجيش الاسرائيلي ، وان الجنود الاسرائيليين يدخلـــون المقاصف العسكرية مسلحين .. وان احد المتهمين ابلغ عن مقابلة اجراها وجهاء من الهضبة مع وزير الدفاع موشه ديان ، الامر الذي نشرتـــه جميع اجهزة الاعلام ، وان بعضهم حدث عن وجود الجيش والدبابات في الهضبة ، وليس في ذلك ما يفيد السوريين . والمخيمات العسكريـــة التي ورد انهم ابلغوا عنها هي نفس المخيمات العسكرية التي استعملهـــا السوريون وتركوها . وذكرت لانجر ان من شان الاحكام الصارمـــة ان تستفز اهالي الهضبة ، وهم جميعهم عائلة واحدة . ويثبت ذلك الفرحة الشاملة بعـــد اطلاق سراح الشيخ كمال الكنج . وكذلك العمل الـــذي قامت به سوريا بشأن تبادل الاسرى يجب ان يكون مسوغـــــا لتخفيف العقوبات . وابرزت المحامية انـــه اكراما للاطفال الذين في القاعـــة ، ابناء المتهمين ، يجب ان يؤخذوا بعين الاعتبار عند اصدار الحكم .

وعندما سمح للمتهمين بأن يقولوا كلماتهم الاخيرة ، انكروا التهـــم المسندة اليهم ، وطلبوا ان تاخـــذ المحكمة وضعهم بعـــين الاعتبار .. وقالوا : ان مما لا يقبله المنطق ان يكون عليهم ان يسلموا شكيب ، وهو قريبهم جميعهم ، الى الشرطـــــة ويصبحوا مخبرين .

وفي أثناء الاستراحة جلب الاطفال الى آبائهم ، وكانت بينهم ابنـــة حسين ابو جبل ولا يزيد عمرها على اربعة شهور ، وابنة فارس ولا يزيد عمرها على ثمانية شهور ...

وبعد ساعتين تلي الحكم . ويبدو ان القضاة قبلوا القول ان المتهمين لم يكونوا يعرفون بامر الشبكة ، ولكنهم اكدوا على انهم نقـــلوا معلومات هامة تفيد العدو . وذكر القضاة في حيثيات الحكم « انه على المحكمة ان تؤكد على وسيلة رادعة ، فالمكان هو منطقة حدود ، وللعائلات علاقات مع سوريا ، وفي هذا مـــا يزين للاهلين خدمة العدو ، وعلى المحكمة ان تفرض على المتهمين عقوبات شديدة ، لئلا يفكر احد بان من المسموح خدمة العدو ، والاخـــلال بالثقة التي تكنها سلطات اسرائيل لهم » . اما بخصوص ما قالتـــه المحامية ف. لانجر في شان ما قـــد تحدثه الاحكام من استفزاز في نفوس الاهلين فقالت المحكمة انه ليس في هذا القول حقيقة لان المتهمين هم اقلية صغيرة من طائفة لا يخل ابنـــاؤها بالقانون .

الاحـــــكام

امـــا الاحكام التي صدرت فهي كالاتي : حكم على فارس بالسجن ثماني سنوات وعلى اخيـــه الريض نجيب بالسجن ١٣ سنة ، وعلى فايز ثماني سنوات ، وعلى ناصر العجمي اربع سنوات ، وعلى محمد سمارة ١٥ سنة ، وعلى فوزي ابو جبل عشر سنوات ، وعلى فندي ابو جبل ١٥ سنة ، وعلى حسين ابو جبل ست سنوات ، وعلى عـــادل ابـــو جبل (وكانت تهمته خفيفة) ثلاث سنوات وعلى اخيه عارف ١٥ سنة .

وكان في القاعة مندوب الصليب الاحمر . واعترى الذهول جميع من كان في القاعة من فظاعة الاحكام . فغادروا القاعة الى الساحة واخذ النسوة والرجال يلوحون بايديهـــم ويهتفون في وجه الجند ورجـــال الش. ب. الذين كانوا في الساحة : « لماذا تجردتم من الضمائر ؟ مـــا الذي فعلناه بكم ؟ هل كان بينهم من يشبه ايلي كوهن ؟ هل قتلنا منكم احدا ؟ »

وصـــاحت النسوة : لن نطلب الرحمة منكم ... لا نريد رحمتكم .. خذوا ايضا اطفالنا ... فهنا لم تجر محاكمة بل مسرحية ..

وتوجه التجمعون الى منـــدوب الصليب الاحمر وقالوا له : ابلغ العالم والامم المتحدة بما رأيت ، وقل انه ليس لديهم عدل ، ولا ضمير ولا رب !

ولعل وجود ممثل الصليب الاحمر هو الذي حال دون استعمال العنف لتفريق المظاهرة التي لم يسبق لها مثيل في تاريخ المحاكم العسكريـــة الاسرائيلية .

وعندما اقتربت السيارة التي نقلت المحكومين من الاقرباء اخذوا يلوحون لهم بايديهم ويهتفون : « لا تقنطوا اننا معكم » .

ممثلو الحزب الشيوعي في لقاء مع طلاب جامعة حيفا

فلنر : قـوة المعسكر الاشـتراكي وجـو الانفـراج الـدولي يعـزلان منطـق الاحتـلال والتوسـع الاقـليمي

كـل سـلام عـادل يجب ان يأخـذ بالحسبان الحقوق القومية للشعب العـربي الفلسطيني والشـعب الاسرائيـلي

حيفـا – لمراسل الاتحاد – استضافت جامعة حيفا ، ظهر اول أمس الاحد ، وفدا مـن قادة الحـزب الشيـوعي الاسرائيلي (راكاح) مؤلفا من الرفـاق : مايـر فلنـر ، السكرتير العام ، توفيـق طوبي ، عضـو المكتـب السياسي ، البروفسور كالمان التمان عضو اللجنة المركزية وتمار غوجنسكي عضـو سكرتارية اللجنة المركزيـة لاتحاد الشبيبة الشيوعيـة الاسرائيلي .

وقد تم هذا اللقاء بين طـلاب الجامعة وقادة الحزب في اطار سلسلة لقاءات بين الطلاب وممثلي مختلـف الاحزاب في البلاد .

وفي البداية قدم الرفيق مايـر فلنر استعراضا عاما سريعا للوضـع الدولي الذي يتميز بالانفراج الدولي والتقارب السوفييتي – الاميركي ، وخصوصا في أعقاب انتهاء الحـرب الفيتنامية الذي أثبت ان أقوى دولة استعمارية في العالم عاجزة عـــن اذلال ارادة شعب يحب الحريـــة ويحظى بالدعم الشامل من المعسكـر الاشتراكي ، وفي طليعته الاتحـــاد السوفييتي .

وقال الرفيق فلنر ان ازمة الشرق الاوسط موضوعة على رأس الامور السياسية التي سيبحثها ليونيـــد برجنيف مع ريتشارد نيكســـون في لقاء القمة ..

وقال ان منطق القـــوة والعدوان واحتلال أراضي الغير ، هو منطـق متخلف معاد لروح العصر ولجوهـر كل التطورات العاصفة التي تتميـز بتعاظم وزن المعسكر الاشتراكي ازاء تضاؤل قوة الاستعمار الاقتصاديـــة واحتداد أزماته وتناقضاته .

وفضح الرفيق فلنر سياســـــة الاحتلال والتوســـع الاقليمي التي ينتهجها ساسة اسرائيل وقدم النقاط الرئيسية لبرنامج حزبنا للسلام ، وقال ان الاعتراف بحقوق الشعـب العـربي الفلسطيني القوميـــة والانسحاب التام وحق الوجود لدولة اسرائيل ، والاعتـــراف بكل دول المنطقة هو حجر الزاوية لكل حـــل سلمي ثابت ودائم .

وبعد ذلك تقدم الطلاب بالعديـد من الاسئلة التي تركزت حول الصراع الاسرائيلي – العربي ، والقضيـــة الفلسطينية ، وسياسة الاتحـــاد السوفييتي ، والسياسة العامـــة لحكومة اسرائيل والوضع السيـــاسي والاقتصادي في البلاد . وقد اجـاب الرفـــاق فلنر وطوبي والتمـــان وغوجنسكي على الاسئلة ، ومع ان الجو « تسخن » ببعض الاسئلة . الاستفزازيـــة المعادية بهستيريـــا للشيوعية والاتحاد السوفييتي الا ان الاستماع لكلمة حزبنا والاهتمام بما قيل كان على مستوى جيد .

اعتقـــال طالب لانه طلب تأجيل تجنيـــده

ترشيحا – لمراسلنا – هجم بوليس ترشـــــيحا في الاسبوع الماضي على غرفـــة الصف الثاني عشر في مدرسة ترشيحا الثانوية ، واعتقـــل الطالب **يوسف سلامة مرزوق** من البقيعة ، واخرجـــه من وسط الامتحانات الى السجن العسكري ، لانه طلب تأجيل تجنيده في الجيش الاجبـــاري شهرا واحـــــدا حتى ينهي الامتحانات ، ولم تنفع كـــل الشفاعات والواسطات ، وعلى كل المستويات ، وذلك لانه ابن عامل فقير وليس ابن زعيم .

ويكونون بهذا قد قضوا عـــلى مستقبله وحرموه من نيـــل الشهادة التي بدونهـــا تكون الحاجة للزعمـــاء والمحاسيب اكبر بكثير ، خاصة واننا في سنة انتخابات .

وهم بهذا العمل الفظ فقط لا يحسبون حساب الاهالي ولا ردود فعلهم الطبيعية على مثل هذا الجور الفظيـــع .. ومن يعش ير ...

بـــدأ لقـــــاء القمـــة – بقيـــة

وكان البوليس الامريكي قد اكتشف قنبلتين في احدى متاحف لوس انجلوس حيث يعرض معرض فني سوفياتي..

ولم تبق صحيفة في العالم تقريبـــا الا وخصصت افتتاحيتها وأخبارهـــا على لقاء القمة الثنائي التاريخـــي . واعترفت الديلي تلغراف اللندنية ان وضع الاتحاد السوفياتي ، منذ لقـــاء القمة الاول ، قد تحسن كثيرا بينمـــا ساء وضع الولايات المتحدة الى حد كبير

وكتبت صحيفة ليزيكو الاقتصادية الفرنسية ان الاتجاه هو نحو اجراء لقاءات ثنائية سنوية بين الزعيمين .

هذا ومن المنتظر ان تتناول أبحاث الزعيمين قضايا السياسة الدوليـــة وعلى رأسها قضية الشرق الاوسط ، وقضايا العلاقات الثنائية بين الدولتين وعلى رأسها الحد من سباق التسلح النووي والصاروخي ومؤتمر الامـــن الاوروبي وتنمية التجارة بين الدولتين والتعاون العلمي بما في ذلـــك التعاون السلمي في غزو الفضاء .

١٥٠ ألفـــــ طبيـــب – بقيـــة

الباهظ – من المستخدميـــن القبول باتفاقيات الاجـــور ، التي خرقتها الحكومة وتنكر لها أرباب المال وأصحـــاب العمل .

اضراب الاطباء للاسبوع الثاني

وفي وجه موقف الحكومـــة المتنكر لمطالب المضربين يواصل الاطباء اضرابهم الذي يدخـــل اليوم ، الثلاثاء ، يوم الثالث عشر . وقد أعلنت نقابـــة الاطباء العامه صبيحه أمـــس الاثنين ، انها قد تقرر تشديد الاضراب بعـــد أن فشلـــت المفاوضات الاخيرة ، التـــي جرت مساء الاحد ، أمـــس الاول ، بين ممثلي الاطبـــاء ووزير الصحة « المبامي » ، شمطوف وعدد من المسؤولين الحكوميين .

ومن بين الاجراءات التـــي قررتها النقابة لتشديد الاضراب زيادة رسوم العلاج مـــن ٢٥ الى ٣٠ ليرة (« صنـــدوق المرضى » ملزم باعادة هـــذه الرسوم الى اعضائه) ، عدم اعطاء تأشيرات دخول طبيـــة للمســافرين القادمين من والى اسرائيل على ظهر سفـــن ، احتمال عدم تطعيم المسافرين وغير ذلك من الاجراءات .

هذا وأكد مراسل «هارتس» في نبأ له ، أمس ، أن اللجنـــة القطريه لقيادة اضراب الاطباء تتمتع بالتأييد الكامل من الاطباء في اسرائيل ، وان الاطبـــاء يصرون على مطلبهم الرئيسي ١٠٠٠ ليرة اجرة بدء و٢٠٥٠ ليرة في أعلى سلم الاجـــور التدريجي .

اضراب محرري الاذاعه والتلفزيون

وبينما تحاول الحكومـــة الضغط على محرري الاذاعة والتلفزيون باللغتين العربيـــة والعبريه واللغات الاجنبيـــة للعودة الى العمل والتنازل عن مطالبهم ، أعلن موظفو الادارة في التلفزيون (« هآرتس » ، ١٨ – ٦) عـــن أنهم قـــد يضربون ابتداء مـــن اليـــوم الثلاثاء اضرابا انذاريا لمـــدة ثلاثه ايام ، ما لم توافق ادارة التلفزيون على وضع سلـــم اجور موحد لمستخدمي الادارة في التلفزيون . هـــذا ويدخل اضراب محرري الاذاعـــــة والتلفزيون اليوم يومه الثامن .

التلويح بانظمة الطوارئ ضد المضربين في القسم العربي

ويوم الاحد الماضي بحثـــت الحكومة في جلسة خاصـــة لها ، انتشار حركة الاضرابات في الاقتصـــاد الاسرائيلي ، والتي قد تشمل ١٥٠ الـــف مستخدم وعامـــل ، وقررت دعوة المضربين الـــى العودة للعمل !

ولكن الغريب في موقـــف الحكومة من اضراب محرري الاذاعة والتلفزيون انها قررت استخدام انظمـــة الطوارئ ضد محرري القسم العربي في كل من الاذاعة والتلفزيون ، واللغات الاجنبيه أيضا . فهل بلغ الاستهتار الى هذا الحـــد بمحرري القسم العربي ؟ أم أن رائحة من العنصرية تفوح هنا ؟ أو هل تخشى الحكومة من توقف طاحونه الدعايـــة الاسرائيلية الرسميه باللغـــة العربية ؟

وخولت الحكومة في جلستها المذكورة الوزير الون ، الـــذي عاد يوم الاحد الماضي الـــى البلاد من زيارة لاميركـــا ، خولته بصفته الوزير المسؤول على تنفيذ قانون مصلحـــة الاذاعة صلاحية اتخاذ جميع الاجراءات اللازمة لاستئنـــاف اذاعة البرامج باللغة العربية واللغات الاجنبية .

اضراب الباحثين العلميين في جهاز الامن

ومـــن جهـــة ثانيـــه يهدد الباحثون العلميون في جهـــاز الامن بالاضـــراب (التغيب عن العمل ، حسب تعبيرهم) بعد أن فشلت المفاوضات بينهـــم وبين وزارة الدفـــاع حول مطالبهم بتحسين الاجور .

الهستدروت تبحث موجة الاضرابات وتطالب المضربين بالعودة الى العمل

وبحثت اللجنة المركزيـــة للهستدروت في اجتماع عقدته يوم الاحد ، أمـــس الاول ، بحث انتشار حركة الاضرابات في البلاد ، والتي قد تشمل – فضلا عن الاطبـــاء ومحرري التلفزيون والاذاعه ومدرســـي الجامعة «العبريه» – العاملين في المستشفيـــات وموظفـــي الخدمات العامة والدوائـــر وغيرهم .

واستمعت اللجنة الى تقرير لسكرتير الهستدروت العام ، بن أهرون ، حول الاضرابات وقررت التوجه الى العاملين المضربين ودعوتهم للعودة الى العمل على أساس مقترحات الحكومه والهستدروت .

والجدير بالذكر أن المضربين في القطاعات المختلفة يرفضون العودة الى العمل على اساس المقترحات المذكورة ويصرون على تلبيه مطالبهم ، التـــي تقدموا بها .

الجنـــرال ديـــان يهـــدد – بقيـــة

واكد على ان العالم العربي معـــاد لاسرائيل . (لماذا هو معاد ؟ هذا مـــا لم يتجرأ الجنرال الوزير الشجـــاع على الافصاح عنه) . ولذلك قال : « علينا ان نحذر من كل تراجع عـــن الخطوط القائمة » .

واعتبر كل حديث عن الســــلام « جنونا او خداعا » . فقال : « كل من يعتقد اننا نستطيع ان نحقـــق السلام في وقت واحد مع بقائنـــا في شرم الشيخ وفي هضبة الجولان ، اما ان يكون اهبل او مخادعا » .

المنـــاطق بدون العرب

كيف يتحقق السلام في راي الوزير الجنرال ؟

في اجوبته على اسئلة المجلـــة الالمانية الغربية ، دي فيلت ، قـــال ان هذا يتحقق حين تدرك مصر انهـــا لا تستطيع ان تجدد القتال الا بابهظ الخسائر . وابدى أمله في ان يصل المصريون بانفسهم الى الاقتناع بانـــه لا طريق امامهم سوى التفاهم مـــع اسرائيل (أي مع الوزير الجنرال) .

واما شــــروط « الســـلام » الديانية بالنسبة الى المناطق المحتلة فقد لخصها في خطابه في بيت بريتر باصراره على الاستيطان الواســـع في المناطق المحتلة ، وقد اضـــاف الى مطالبه الان الاستيطان في رام اللـــه وبيت لحم والنبي صموئيل . وهاجم بشدة الوزير سبير الذي يحـــول السلام دونه وبناء مدينة « يميـــت » في مشارف رفح . وتساءل : « كيـــف يمنعوننا من بناء مدينة في منطقـــة خالية من السكان » . هذا بعد ان اخلاها الجنرال الوزير من السكان كما هو معروف ..

ولم يكتف الوزير الجنرال بهـــذا الضم الواسع انما اعلن انه يريـــده بدون أهله العرب . فقال : « ان الوجود الاسرائيلي في الضفة وغـزة ليس قضية آنية . ولكن اذا وضعت القضية ان نضم مليون مواطن غير يهودي وان نحافظ على المناطـــق في الوقت نفسه ، فانني اختار الخروج من المناطق » .

ولما كان الوزير الجنرال يعلن ، صباح مساء ، انه ضد الخروج مـــن المناطق المحتلة ، فمعنى ذلك انـــه يريد ضم المناطق المحتلة بدون اهليها العرب . ولذلـــك فالقضيـــة ، باعتباره ، طويلة الامد .

وقد أجادت صحيفة « القدس » في الرد على هذا « السلام » الدياني حين كتبت في افتتاحيتها امـــس : « لعل الذين يريدون الســـــلام (والمقصود الجنرال ديان) هم هؤلاء الذين يقولون : يا عرب انســـوا ارضكم وانسوا انسانيتكم ولا تفكروا في شيء اسمه حق عربي ، وتعالوا من بعد نصالحكم ونوقع معكم خريطة السلام » .

★ كيلا يكون بيننا اطفال جيـــاع !
★ ولئلا يعرف اولادنـــا الحرب !

حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل في منطقـــة عـــكا

تنظم رحلة الى شواطئ بحيرة طبريـــا

يوم السبت ١٩٧٣/٦/٢٣

احتفـــالا بيـــوم الطفل العـــالمي

نزهـــة اطفـــال وأمهـــات .... ويانصيب

الدورة التثقيفية لفـــرع ام الفحـــم

تستمر حسب العادة يوم الاربعاء الساعة ٧ مساء في نادي الحزب في ام الفحم

المحاضر : **الرفيق اميل حبيبي**

على جميع المشتركين ان يكونوا في الوقت

الحزب الشيوعي فرع ام الفحم

قـــداس وجنـــاز الاربعـــين

سيقام قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم

اليـــاس نقـــولا عـــاقله

وذلك يوم السبت الموافق ٧٣/٦/٢٣ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة البشارة للروم الاورثوذكس في الناصرة .

فأهـــل الفقيد يرجون اعتبار هذه الدعوة خـــاصة بالاصدقاء والاقارب والمعارف .

لا اراكم الله مكروهـــا بعزيز

آل الفقيـــد

قـــداس وجنـــاز نصف السنـــة

سيقام قداس وجناز نصف السنة راحة لنفس المأسوف على شبابه المرحوم

رجـــا صوصو

وذلك صباح يوم السبـــت الموافق ١٩٧٣/٦/٢٣ الساعة التاسعة صباحا في كنيســـة اللاتين بالرملة .

آل الفقـــد يدعون الاهـــل والمعارف والاصدقاء مشاركتهم بحضور القداس واعتبار هذا الاعـــلان كدعوة خاصة لكل منهم .

لا اراكم الله مكروهـــا بعزيز

آل الفقيـــد

في شفاعمرو

الارهاب البوليسي عدتهم في المعـــارك الانتخابيـــة

شفاعمرو – لمراسل الاتحاد من النشاط الذي يبذله اعوان السلطه في شفا عمرو في هذه الايام ، الطلب من البوليس استدعاء الناس الشرفـــاء المعارضين لسياســـة الحرب والعدوان والاحتلال أمـــام البوليس للتحقيـــق معهـــم واخافتهـــم وحملهـــم علـــى التراجع . ولهذه الغايه الدنيئه تلقى عضو الشبيبه الشيوعية احمد حمدي أمرا للمثول أمام مركز شرطة « كريات حاييم» بتاريـــخ ٢١ – ٦ – ٧٣ . واستدعاء هذا الرفيق هو جزء من حملة ارهاب موجهة الى عائلته الشريفـــه اذ فصـــل شقيقه من سلك التعليم بحجه أن أخاه عضو في الشبيبـــة الشيوعيه . ولكن افراد عائلة الرفيق احمد تغلبوا على هذا الانتقام الوضيع اذ ظلوا ثابتين على مواقفهم الوطنيه الشريفة ، وفضـــل المعـــلم المفصول طريق العزة والكرامه ونزل مع اخوانه عمال شفا عمرو الـــى العمل لتحصيل لقمة عيشـــه وهو يعمل في الصباح ويتابـــع تحصيل علومه في الجامعـــة ليلا .

وفي الوقت الذي يقدر فيـــه مواطنوا شفا عمرو مواقـــف الرفيق احمد وشقيقه المعلـــم ومواقف عائلتهما فانهم ينظرون باحتقار الى ارهاب البوليس ونشـــاط عمـــلاء السلطـــة ويصمونهم بالخزي والعار .

ابو محمـــد زعلان .. ليش ؟

الناصرة – لمراسل الاتحـــاد الخاص – نفذ رئيس بلدية الناصرة سيف الدين الزعبي ما كان قد اعلنه عن عدم استعداده لاستقبال اي ضيف رسمي يزور البلاد وذلك احتجاجا على اسقاط مدينة الناصرة من قائمة المدن التي كانت في برنامج زيـــارة المستشار الالماني الغـــربي ، ويلي برانت ، ولتجاهل دعوتـــه الى الاحتفال الذي اقيم في « جنوسار » على شواطئ بحيرة طبريا ، اذ امتنع سيف الدين الزعبي عن استقبال وفد الصحفيين العالميين المؤلف من ١٦٥ صحفيا الذين زاروا الناصرة مؤخرا ، كما اصدر اوامره الى موظفي البلدية المسؤولين بمقاطعة هذا الاستقبال .

ويذكر في هذه المناسبة ان قيـــادة حزب « العمل » قررت ضم عقيلـــة سيف الدين الزعبي الى الوفد الذي سيزور المانيا الغربية قريبا .

ومن المعروف ان هذا « الدلال » الذي يبديه سيف الديـــن الزعبي عائد الى ان قيادة حزب « العمل » تفكر بتغيير « الطـــواقم القديمة » وبترشيح من بقي من اعوانها العرب الذين خدموا الصهيونية مثل سيف الدين الزعبي واكثر ، ولكن لم يتيسر لحزب « العمل » ايجاد اماكن شاغرة لهم في الكنيست حتى الان !

تعازينا القلبية الحـــارة الى الاخ رجـــا سعد صبـــاغ وشقيقته انشراح وجميـــع العائلة بوفاة الوالد

سعـــد صبـــاغ

له الرحمة ولكم طول البقاء

الحزب والشبيبة – البقيعة

الى الصديـــق المهنـــدس سامي تلحمي وعائلته واقربائهم وانسبائهم احر التعازي لوفاة

الـــوالد

الحزب والشبيبة – شفاعمرو

كلمـــــة الاتحـــــاد – بقيـــة

الدوليـــة ، هذه السياسة التي تشق طريقها ويصبح انتصارهـــا ، اكثر فاكثر ، صفة عصرنا . اننا لا نستخف بقوة الحركة الصهيونية . ولكن ، حين تتصدى لهذه الموجـــة نشعر كم اصبح العالم القديم ضعيفا . وحين نقرأ عما ينظم من مظاهرات « يهودية » هزيلة ضد برجنيف في امركا نشعر بمدى جناية الصهيونية على هذه الجماهير اليهودية .

وامـــا مظهر صحف البـــلاط الاسرائيلي ، الصباحية والمسائية ، في هذه الايام فانه اكبر دليل عـــلى المصير البائس الذي ينتظر سياسة حكام بلادنا الذين اعماهم الاحتـــلال الرخيص فصـــاروا يصطدمون بكل شيء مثل اعمى في قرنة ! انهـــا تتلهى برجوع السيدة مئير عن قرار التنحي ، ولم تعد تستطيع ان تخفي حقدها الجنوني على كل تحسن في العلاقات الاميركية – السوفييتية . وبينما تتجه انظار العالم كله نحو مباحثـــات نيكسون – برجنيف ، نراها مشغولة بنشاط جـــاكسون وبالمظاهرات الصهيونية ، ضـــد برجنيف وبمحاولة «اقناع» الحكومة الاميركية بان تتصلب في موقفهـــا من المطالب السوفييتية .

لقد طوينا الحرب الباردة ودخلنا في عصر جديد . ولكن صحف البلاط الاسرائيلي لا تزال تعيش في العصر السحيق وتزحف زحف الديناصور وبقية الزاحفات المنقرضة .

ومما يلفت النظر ان صحيفـــة « القدس » ، التي تصدر في القدس العربية ، التي اعلن البـــلاط الاسرائيلي ضمهـــا الى اسرائيل ، تحاول ، بقليل من الحياء ، ان تابس قبعها وتلحق ربعها في اسرائيل . ففي افتتاحية يوم الاحد اول امس أبدت « قلقها » من نتائج التقارب السوفييتي – الاميركي . وكتبت : « وقد يكون اكثر الخشية من ان تختلف او تنقلب المعطيات السياسية للاتحاد السوفييتي » . فماذا علينا ان نقول لمحرر « القدس » التحرير ؟ هل هذه هي الخطوة الاولى للانضمام الى المتظاهرين ضد الاتحـــاد السوفييتي ، البكائين امام حـــائط المبكى ؟!

واما اعتماد « القدس » عـــلى الرجعيين في مصر ، امثـــال موسى صبري رئيس تحرير « الاخبـــار » القـــاهرية ، الذي شدد حملـــة التشكيك بالاتحاد السوفييتي حتى يقطع الغصن الذي يقف عليه النظام المصري المعادي للاستعمار ، فانه لا يقنع احدا بل يكشف لنا من جديد عن استعداد الرجعية العربيـــة الى اقتراف اعظم الخيانة القوميـــة من اجل استعادة مراكزها المفقتة .

لقد اصبح معروفا ان الرجعيـــة العربية الخائنة ، مثلها مثـــل الصهيونية ، قـــد ترعرعت واشتد ساعدها في ايام الحرب الباردة ، ففرق فاروق في مباذله . ونوري السعيد جعل العراق موئل « حلف بغداد » . وحكام اسرائيل تدججوا .. والملك حسين اقام الاتحـــاد الهاشمي ، الخ .

وتكتب صحف البلاط الاسرائيلي ، بفزع ، ان منظمات الشعب العربي الفلسطيني تتأمل الخير كـــله في نتائج لقاء القمة الثنائي .

ونحن نريد ان نضيف الى هذا الامل انه أمل كل الشعوب العربية ، التي تعرف الاتحاد السوفييتي ليس من اليوم فقط وتقرأ عن حقـــد الصهيونية على الاتحاد السوفييتي . فتستخلص النتائج الصحيحة . كذلك هو أمل كل محبي السلام الحقيقيين في اسرائيـــل الذين لا يريدون ان يتحول أبناؤهم الى طعـــام للمدافع الاميركية وقد دفعوا ما فيه الكفاية من ثمن « أسرلة » العدوان الاميركي على الشعوب العربية . وستتحقق هذه الآمـــال .

مجلس الامن يؤجـــــل – بقيـــة

وفي احـــــدى جلسات الاسبوع الماضي وقف المندوب السوفييتي ، يعقوب مالك ، بصفته رئيس مجلس الامن في هذا الشهر واجاب عـــلى أسئلـــة الوزير المصري . فاورد نصوصا من وثيقة الامم المتحدة ومن قراراتها واعلن ، بالاعتماد على ذلك ، ان منظمة الامم المتحدة لا تقر اي ضم واي تعديل في الحدود عن طريق القوة ، وان مبدأ السلامة الاقليمية يسري على الدول العربية ايضـــا . واكد ان قرارات الامم المتحدة تعترف بكل وضوح بحق الشعب العـــربي الفلسطيني في تقرير مصيره .

واثارت ردود المندوب السوفييتي ، الـــذي هو رئيس مجلس الامن في الوقت نفسه ، احتجاجات صارخة من المندوبين الاميركي والاسرائيلي . ولـــكن احتجاجاتهما ذهبت ادراج الرياح ورفض المندوب السوفييتي التزحزح عن موقفه او التراجع عن تصريحاته .

وفي نهاية المرحـــلة الاولى وقف المندوب السوفييتي ، مرة أخرى ، واعلن عن أمله بان يعمل اعضـــاء مجلس الامن ، خلال فترة انقطاع الجلسات ، على بلورة مشروع قرار يساعد على السير الى امام في حل نزاع الشرق الاوســـط بالطرق السلمية .

تعليمات لانتخـــابات الهستدروت

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – اللجنة المركزية

١ – يطلب من الفروع التي لم تتصل للان بلجان الانتخابات المحلية ، التي الى جانب اللجان العمالية ، أن تفعل ذلك حالا بواسطة الرفيق الذي عين مسؤولا عن الحزب في اللجنة .

٢ – ستنشر جداول الناخبين في الثامن من تموز ١٩٧٣ . وعلى الفروع ان ترتب كيفية الحصول على الجداول في وقتها ، وعلى الاقل جدولين .

٣ – ال – ٧٣/٧/٢٩ هو الموعد الاخير لتقديم الاعتراضات الى لجنة الانتخابات المحلية على عدم ادراج الاسم في جدول الناخبين وعلى منح حق الاشتراك في الانتخابات بشكل غير قانوني لاي ما .

٤ – اليوم الاخير لدفع الرسم الموحد لضمان حق الانتخاب هو ١٩٧٣/٧/٢٩ .

٥ – ال – ٧٣/٨/٢٨ هو اليوم الاخير للحصول على بطاقة الهستدروت . ولذا يجب استبدال البطاقات الزمنية ايضا .

عن السكرتارية
ي. ايرقه

الحـــزب الشيوعي الاسرائيلي – الرملة –

يعقد امسية شعرية للشاعر

سميح القاسم

بمرافقة عازف القيثار

جورج بواردي

وذلك اليوم الثلاثاء (١٩ – ٦) الساعة ٨ مساء في نادي الحزب في السكنه العربية .

الدعوة عامه

تهنئـــات

الى الصديق حسن ابراهيم ابو اصبع وعروسه **بالزواج**

الى الصديق خليل حسن شحاده وعروسه **بالزواج**

الحزب والشبيبة – الطيبة

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ – حيفا

هيئة التحرير :
٣٩ شارع مار يوحنا
تلفون : ٦٦٩١٩٨

ص. ب. : ١٠٤ – حيفا

مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٣ ، تلفون : ٥٢١٤٥٧ – حيفا

שולם
40
תל - אביב - יפו
TEL-AVIV-JAFFA
P.P.